

الكويت والعراق

مجلة دينية ادبية اخلاقية تاريخية مصورة

لصاحبها

عبد العزيز الرشيد و. البحرى «السائح العراقي»

AL-KUWAIT & AL-IRAKY

MONTHLY MAGAZINE

POST BOX, No. 19 — BUITENZORG Java.

Props. & Editors :

A. Arrashid & J. Bahrry

العدد ١٠

vol : 1

صفر ١٣٥١

Juni 1932

المجلد الاول

No. 10

الادارة

الرسائل والاشتراكات بأسم المجلة
العنوان البريدي والبرقي :

١٩ صندوق البريد - بوتنزورخ (جاوا)

الاشتراك

داخل القطر الاندونيسي : ١٠ روبيات

الخارج : ١١ روبية هندية فضة

او ما يقابلها من عملة جاوة

ستتها عشرة أشهر .

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

نحن وآل باعلوي، ام والعلويون ؟

نحن والله الحمد ممن اسعدنا بمطالعة مجلة «الكويت والعراقي» الغراء . ومن المعجبين بمباحثها الدينية والأجتماعية والتاريخية . اطال الله حياتها ، وكثر المنتفعين بها ونحن ايضا ممن تشرفنا بالأضمار في سلك النهضة الإرشادية القيمة ، ومجلة الكويت كثيرا ما تذكر حزبنا وتقرنه باسم «العلويين» في سياق ذكر الخلاف الحاصل بيننا وبين طائفة تعرف (بآل باعلوي) لا العلويين . وفي ذلك من التهويش ماهو معلوم ، ومن التعبير بمعنى غير الحقيقة الواقعة .

فان ادارة الارشاد المركزية في بيانها «وقل جاء الحق» صرحت بانها لا تعترف بوجود خصام بينهم وبين العلويين او الحسينيين المنتشرين في اقطار الأرض . لأن لفظ (علويين) اصبح عاما يستعمله كل من كان جده الأعلى (عليا) . فالبيت الخديوي بمصر يقال له الآن البيت العلوي . لان رئيس العائلة كان محمد اعليا . قهل كذلك يوجد خصام بين الارشاديين ، وهذا البيت العلوي الخديوي ؟ واما نص تصريح الادارة المركزية فهكذا :

وما كان الارشاديون في قانونهم القديم يعنون بكلمة «السادة» العلويين او الحسينيين المنتشرين في اقطار الأرض ، بل كانوا يعنون بها «آل باعلوي» المعروفين بحضرموت . فلما ظهر لهم الخطأ بادروا الى تبديل تلك الكلمة بما رأوه صوابا كعادتهم . وقرروا ان يعطوا ذلك اللقب لكل من يستحقه سواء كان من آل باعلوي او من غيرهم ، لأنهم يرون ان اطلاق كلمة (معيد) المشعرة بالاحترام على النبيل والخسيس ظلم واجحاف باللغة العربية والعادة الانسانية ولا يوجد في اللغة العربية ما يقوم مقامها ويؤدي جميع معانيها .

ولكون لفظ (علويين) محل اشتباه ، ومظنة الغلط ، احتاج النبيل السيد ابراهيم السقاف في مقاله «حقيقة ما حصل في مسألة الصلح» ان يورد هذه الجملة : واذا ذكرت العلويين والارشاديين في هذا المعرض فانما اعني به المجموع من كل منهما و(تأمل) وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك .

واما وجود من يتظاهر من آل باعلوي بالأستياء من تنسيبهم الى جدهم



البراهين على وجود آله

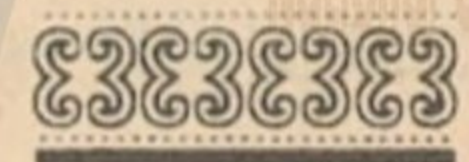
« ١٩ »

* الدليل الثامن عشر طريق الالزام *

قال الشيخ جمال الدين الفاسمي رحمه الله : يقال لمن قال لم نر شيئا حدث
الا من شيء اوفي شيء هل تدرك حقيقة شيء عندكم من غير طريق الرؤية والمشاهدة
او لا يدرك شيء من الحقائق الا من طريق الرؤية فقط ، فأن قالوا انه قد تدرك
الحقائق من غير طريق الرؤية والمشاهدة تركوا استدلالهم وفسدوه
اذ قد اوجبوا وجودا شيئا من غير طريق الرؤية والمشاهدة وقد نفوا ذلك قبل هذا
فاذا صاروا الى الاستدلال فوظفوا في ذلك الا ان شبهتهم هذه قد بطلت ، فأن
قالوا لا بل لا يدرك شيء الا من طريق المشاهدة قيل لهم فهل شاهدتم شيئا قط
لم ينزل فان قالوا لا صدقوا وابطلوا استدلالهم وان قالوا نعم كابروا وادعوا
ملا سبيل الى مشاهدته اذ مشاهدته قائل هذا القول للأشياء هي ذات اول بلا شك
وذو الاول هو غير الذي لم ينزل لان الذي لم ينزل هو الذي لا اول له ولا سبيل
الى ان يشاهد ماله اول مالا اول له مشاهدة متصلة ، فبطلت شبهتهم هذه على
كل وجه (اشار له الامام ابن حزم ايضا) اه .



* حول اسئلة الكويت والعراقي *



هذه هي اجوبة الأستاذ سليمان ابي السعود على اسئلة المجلة التي بذنها
اخوانه المجيبين كما قلناه آنفا ننشر منها هنا ما يسمح لنا المجال بنشره .

المدارس في الأندوسيا

س (١) اي المدارس تفضل هنا امدارس تهتم بالعلوم العصرية واللغات الأجنبية

من غير ان تعير العلوم الدينية والعربية اهتمامها ، ام المدارس التي تصرف قواها في تعليم الدين والعربية اولا ثم العلوم العصرية واللغات الأجنبية ثانيا .

ج (١) - بما اننا مسلمون - قبل كل اعتبار - وعرب لنا لغة وآداب لنا تاريخ ومقومات - فكل هذه حيثيات تفرض علينا - مادمنا في اول درجة من سلم الأرتقاء - ان نبذل قصارى الجهد ونهتم كل الأهتمام لنفهم ديننا وندرس لغتنا وتاريخنا ونحافظ على آدابنا ومقوماتنا . ولا مانع من مزج هذا بشي من العلوم العصرية واللغات الأجنبية مع مراعات درجتنا اليوم في كل ذلك . وعليه فالأفضل لأخواني العرب في نظري - المدارس التي تصرف كل قواها في تعليم الدين والعربية اولا ثم العلوم العصرية واللغات الأجنبية ثانيا - ان روعي فيها ماتقدم

﴿ التنبيط عن الحج ﴾

س (٢) - ماهي الأسباب التي تدعو كثيرا من الناس الى التنبيط عن الحج من مسلمين وغيرهم وما هي الثمرة التي يجنونها من وراء هذا التنبيط .

ج (٢) - الكثير من المسلمين لا يزال يتخبط في ظلمات من الخرافات والبدع ويبعد جدا عن حقيقة الدين . فلذلك تجده يعادى كل من يخالفه او يدعو الى ترك ما هو عليه . ومن حين ما استولى جلاله الملك عبد العزيز آل سعود على الحرمين الشريفين وهو وحده الملك الذي يدعو الناس الى ترك مسائل الجاهلية التي عمت البلاد الإسلامية ونبت البدع والخرافات والبعد عن الغلو في الدين - قام ذلك القسم الكبير من المسلمين - هداهم الله - الى مناصبته العداء وتشويه سمعته في جميع البلاد الإسلامية والقول فيه بكل ما تمليه عليهم الأهواء والأغراض .

سار هذا الملك العادل بقدم ثابتة لا يؤثر فيه ما قيل وما يقال حتى عمت السكينة وانتشر العدل والأمان . ومشت بهذه السيرة الحسنة الركبان .

لم تنبه هذه الأعمال الشريفة روح العدل والأصاف في تلك النفوس المريضة بل كنوا ينشرون سمومهم بين الأوساط الجاهلة ولم يجدوا شيئاً ينتقمون به من الحجاز وحكومته الاتخدير الأعصاب وتثبيط الهمم عن القيام بواجب الحج كما أني لم ارسبنا بينا يدعوهم الى هذا التثبيط والعصيان الظاهر غير الخوف من انتشار الاصلاح الأسلامي بين طبقات المسلمين وفكرة الوحدة الإسلامية التي يستوحونها من اجتماعهم واقفين بعرفة والتي يدعو اليها الدين وينشدها المصلحون من الأمم المسلمة .

هذا هو السبب الوحيد الذي اراه بارزا من سعى الكثير من المسلمين ضد الحج خدمة لسياسة أوربا التي تسعى ليل نهار في توقيف حركة الاصلاح الأسلامي والقضاء على فكرة الوحدة الإسلامية وكأنهم بعملهم هذا يساعدون أوربا ويتولونها — من حيث يعلمون ولا يعلمون — على اخوانهم المسلمين الذين يدعونهم الى كتاب ربهم وسنة رسولهم . انا لله وانا اليه راجعون .

اما الثمرة التي يجنيها غير المسلمين من وراء هذا التثبيط — فهي بقاؤنا تائهين في بداء هذا النزاع والخصام متخبطين في دياجير العدا والفرقة بعيدين عن نور الهداية الالهية — فيتسنى له امتلاك بلادنا واستعباد نفوسنا والقضاء على البقية الباقية من عقائدنا .

الكويت والعراقي في نظر استاذ جليل

بسم الله الرحمن الرحيم . . من محمد عبد الله بن حسن آل الشيخ الى حضرة الاستاذ الفاضل المكرم . والحب الصادق المحترم الشيخ عبد العزيز الرشيد حفظه الله وادامه . وزين بالصفاء اوقاته وايامه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد تناولنا بيد المسرة والافتتاح خطابكم الشريف ومن قبله كتاب آخر وتلوناها فرحين بدوام صحتكم وانباءكم

السارة . وما عاقنا عن الإجابة حتى آلا أن الاما الم بنا من الحراف الصحة وما
تعرفون من الشواغل والأعمال الكثيرة فنرجو عدم المؤاخذة .

هذا وقد وصلتنا عدة اجزاء من مجلتكم الغراء (الكويت والعراقي) وبمطالعتها
الفينا فيها مباحث قيمة ومقالات دينية وعلمية وأدبية شيقة . وبالجملة فقد نالت
منا ومن الجميع الاستحسان . وحلت محل القبول والاعجاب . وبالأخص ما فيها
من مقالات الرد على شبهات الملحدين والقبوريين والمخدولين . ولاعجب فأن
من كان مثل حضرتكم في حسن المعتقد وصدق الغيرة الدينية وسعة الاطلاع
وبراعة التحرير . وسلامة الذوق وحسن الاختيار لا يستغرب منه اصدار مثل
هذه المجلة الإسلامية الجديرة بالافتخار وقد سرنا جدا ما ذكرتموه في
العدد الاول من المجلة من انكم ستعتمدون في كل ما تقولونه على الكتاب والسنة
واقوال علماء السلف فنعم ما سلكتم وجبنا من خطة اخطتموها بارك الله فيكم .
ونسأله تعالى لكم مزيد التوفيق والنجاح ولمجلكم دوام الترقى وسعة الانتشار
والله يحفظكم والسلام .

(الكويت والعراقي) — ورد إلينا هذا الكتاب النفيس من فضيلة الأستاذ
الجليل قاضي قضاة مكة المكرمة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ محمد بن
عبد الوهاب وقد اسدى فضيلته إلينا في كتابه القيم نصيحة قيمة سنعيها الأهتمام
في سنة المجلة الثانية مع الشكر لفضيلته على اهتمامه ونصيحته .

الأسلام والمدنية

محاضرة (المرشيد) القيت في النادي الأدبي الأسلامي في بوقور ليلة ١٤ محرم قال
 سادتي الكرام واخواني الأعزاء . لقدمني الأسلام بمصائب حمة لولا ان الله
 تكفل بحفظه من الزوال لرمي بهوة من الاضمحلال عميقة ولكان اثرا
 بعدعين . مني بها تيك المصائب من طوائف شتى واناس مختلفين . وكان من
 اشدها فتكا في جسمه ووخزا في قلبه سهام قاتلة صوبتها اليه طائفتان من
 البشر (احدهما) فعلت ما فعلت وهي لابسة ثوب الألحاد . شاربة كأس العناد .
 برزت اليه بصفة العدو اللدود متتبعة لعوراتاه وهو بعيد عنها بعد المشرقين .
 فعلت كل هذا تألما من دين رائده الشفقة . وقائده الرحمة ان يعم ظهر البسيطة
 بنفسه من غير دلع يدعو اليه ولا مرغب يرغب فيه على حين انها كانت تبث
 لدعوتها الدعاء . المزودين بأعظم الآلاة فلا تجد مع كل هذا مصغيا لدعائها
 ولا ملتفتا لندائها اما (الثانية) فثلة من اهله نزلت المعركة بصفة الصديق الحميم
 شاهرة سلاح الحججة والبرهان في وجه الطائفة الأولى ومن سلك نهجها
 فتعاركت واياها برهة من الزمن ولكن كانت النتيجة و (يالأسف)
 ان استولى عدوها على سلاحها وهزمها شر هزيمة . اصيبت بهذا
 من نفسها حيث فاجئته بامور مهدت له الانتصار عليها واضعاف حجتها .
 فاجئته بأنكار المحسوسات والمكابرة في المعقولات ناسبة كل هذا الى الدين
 والدين منه بريئ فاقنعت دعائها لهذا المسلك المعوج منها بالرضا عن
 معتقدهم ووصية بعضهم لبعض في التمسك بغرزه والنفرة من الأسلام واهله
 والابتعاد منه ومن عقائده .

ومن الغريب المؤسف ايها السادة انها مع هذه الجناية العظيمة على دينها
 تظن الا حسان فيما صنعت . والأجادة فيما فعلت . وترجو من الله الأجر
 والثواب . مني الأسلام بهاتيك المصائب من هاتين الطائفتين ولم يزل العلماء
 قديما يتوجعون من اعمالها الأمر الذي حملهم على اشهار سيف الدين

وأبراز حقيقته الناصعة على رؤس الملا. اقناعاً للخصم اللدود. وتنبيهها للمصديق الجاهل. وان عمل أولئك العلماء هولدي من أجل الأعمال وأفضل القربات والأقترداء بهم في عصرنا الحاضر أجل واسمى. اذعصرنا ليس كعصرهم ولا ليلتنا كبارحتهم. الفرق شاسع والبون بعيد. اننا في وقت انطق اهله الجماد. وسخروا الحديد. فخلق بهم في الفضاء. وغاص بهم في الماء الى أشياء ما كنا نصدق بها لولا اننا شاهدناها. وامور كنا نعدّها من المستحيلات لولا اننا ابصرناها. اننا في مثل هذا الوقت الذي حيرت اختراعاته الأبواب وادهشت علومه العقول. اختراعات وعلوم لولم يوفق الله للدين حملة صادقين عارفين بالعصر وروحه وبالدين وحقيقته فاستخرجوا من نصوصه ما يدل على انه لا ينكرها. وانه والعلم متآخيان. وهو والمدنية الحقّة اخوان. وان العلم قد جاء حجة على انه الضالة المنشودة للباحثين نعم لولا أولئك القادة المجدودن لكان الخطب جلا والدين العويّة بيد اللاعبين والمصيبة اعظم مما كنا نتخيّلها. لم لا وكثير من ابناءنا في شرق البلاد وغربها. ان الدين سول لهم جهلهم واغراهم جمودهم ان نادوا بأصوات ملائ الخافقين. ان الدين عدو للمدنية وخصم لها لا يتفق واياها في نقطة من النقط ولا يجتمع معها في طريق من الطرق. ان سلكت نهجا سلك الدين غيره اوحلت في دار ارتحل عن اهلها. ايها السادة ويسؤني ان اصارحكم هنا بان اعدائنا اتخذوا هذا القول من أولئك القوم سلاحا يقاتلوننا به ويطعنون على ديننا بسببه. قالوا وبئس ما قالوا ان الدين الاسلامي لا يتسع صدره للمدنية الحاضرة كما يتسع لها غيره من الأديان متشبين بما يصرح به هؤلاء الذين حسبوا انفسهم مجاهدين عن الدين وما دروا انهم جزوا بسيوف دفاعهم عنقهم وازهقوا روحه. وجنوا عليه جناية لا تغفر مما ابكى الدين واهله والحق وحزبه وترك لاعدائه جوا واسعا يطيطرون به فرحا واليكم ايها الاخوان دمعة ممزوجة بالدم الأحمر من احد علمائه المتقدمين موجهة الى اخوان هؤلاء القوم.. قال الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه (مفتاح دار السعادة) وقد ذكر من خفيت عليهم ما جاءت به الرسل (ص) وجعلهم طائفتين

الى ان قال (والطائفة الثانية رأت مقابلة هؤلاء برد كل ما قالوه من حق وباطل ووطنوا ان من ضرورة تصديق الرسل رد ما علمه هؤلاء بالعقل والضرورة وعلموا مقدما تم بالحس فسنزعوهم فيهم وليتهم مع هذه الجناية العظيمة لم يضيفوا ذلك الى الرسل بل زعموا ان الرسل جاؤا بما يقولونه فسأظن اولئك الملاحدة بالرسل ووطنوا انهم اعلم واعرف منهم والذي سلطهم على ذلك جحد هؤلاء لحقهم ومكابرتهم اياهم فيما تقوم عليه الأدلة العقلية والبراهين اليقينية اه .

ولقد اصاب ايها السادة هذا الأمام فيما قال فضرر هؤلاء الأصدقاء الجاهلين على الدين هو مثل ضرر اولئك الملحدين ولكن من لي بحاذق لبسب يفهمهم عني ما اقول ويشخص لهم الأضرار التي تنجم عن تماديهم في امثال هاتيك المكابرات لعلمهم يخرجون مما هم به تائهون . من لي بمن يخبر اخوانهم اليوم بأن الدين اصل للمدنية وانها مستمدة منه وانهم في حجدهم ذلك جاهلون بحقيقته .

نعم جاهلون وجاهلون .
ان المدنية التي نقول ويقول سوانا بأنها لا تخالف الدين هي الأمور التي يحض الدين عليها ويرغب في الأخذ بها . الجد في الأعمال . والسعي وراء الفضائل والمعالي وتعاطي الأسباب التي تؤدي الى عمران الكون واكتساب العلوم النافعة بأسرها دينية اودنيوية . وصرف الهمم الى الصنائع وتشبيد المدارس العلمية والنوادي الأدبية والجمعيات الخيرية والملاجئ للأيتام والفقراء وبذل الأموال في سبيل الإصلاح وحماية الأوطان من العوادي والأخذ بأسباب الوحدة أو الائتلاف والتمسك بأذيال الأخلاق الفاضلة والأداب العالية . هذه هي المدنية التي يعنيها كل مسلم يقول بعدم مخالفتها للدين . نعم هذه هي المدنية التي لناوي وينادي بها غيرنا من اهل الأنصاف فأني عاقل يقول بخلاف ما نقول واي منصف يوجه سهام الاعتراض الى القائلين بما سمعتم ايها الأخوان .

ان لا اظن دامسكة من علم او عقل يتجاسر باطلاق لسانه على من .

يجهر بمثل ما قلنا او يرميه باختلال الدين او فساد العقيدة . اما من عميت بصائرهم
وفسدت فطرهم وبلاهم الله بداء التعصب الوخيم فلا عجب ان يرفعوا عقائدهم
في التنديد بأهل الحق ويلجوا في الكذب عليهم لينفروا الناس منهم . لا عجب
في هذا فداء الجهل عضال ومكرو به من افتك المكروبات . وليس علينا بعد ان
بان غرض القائلين بعدم مخالفة الدين للمدنية واتضح معنى المدنية التي يعنونها
ان نلتمس لهم الأعداء فيها ذهبوا اليه ونفس ما اعلنوا به حجة على الخصم واضحة
قد يكون للمنتقد عليهم فيما قالوه عذر لو كانت المدنية التي يقولون بها هي
شرب الخمر و اعلان الفجور وانتهاك الحرمات وتشديد المنازل للقمار ورفع
بيوت الدعارة والتهافت على المراسح التي تمثل فاسد الأخلاق ورقص النساء
والرجال معا وطلب مساواتها في الحقوق . واستحداث الآلة والآلات
لحو الضعيف من بني الأنسان واعطاء النفس الحرية التامة في الأعمال والأعتقاد
بلامسيطر ولا رادع .
كما يشير اليه بعضهم (اصلحه الله) في قوله الذي لم يصب فيه بتعميمه

يا عائب منا الجمود وطالبا *** من التمدن انك الحيران
اما التمدن لو عقلت فحسة *** جاءت بها (الأورب) (واليونان)
نعم لو كان القائلون بالمدنية يقصدون هذا وامثاله لكان لمن يندد بهم عذر
واضح لا خفاء فيه ولكن اي عذر وقد بان الحق لذي عينين وكيف يسوغ
الطعن عليهم بعد ان او ضحوا مرادهم بما لا محل للأشكال فيه . وها هو شاعرهم
يزيد الأمر وضوحا بقوله ايضا .

ليس التمدن تقليد الأوربي *** فيما انتحاه من العادات والزري
ولا التقدم في رفع القصور ولا *** نقش الجدار ومبثوث الزرابي
ان المقلد لا ينفك مقتنعا *** للضعف يخط في ليل دجوجي

بل التمدن ملزوم التقدم *** عاة الرفاهة منفاة الألاق
روح شريف به تحبا الشعوب بها *** يبت فيها من العلم الحقيقي
حتى ترى كثرة الأفراد رافعة *** لو حدة والفرادى كالا ثابي
والأختلاف باراء الرجال لأج *** ل الاتفاق على نيل الأمان
روح يفاض بأرض الكاملين على *** جسم الوجود من الجود آلهي
قوم اذا انفردوا من دون امتهم *** لخدمة الكل في الشأن العمومي
ثم علينا ايها السادة بعد هذا ان نعرف معنى لفظة المدنية واستعمالها
واشتقاقها لنتبين مواضع اقدا منا في استعمالها ولنكون على بصيرة من الأمر
فيمن يثبت مخالفتها للدين ومن ينفيه وان كان ما قدمناه كافيا ولكن زيادة
في الأيضاح وقياما بالحجة ننقل ما قاله بعض العلماء المحققين في معناها قال
(فالمدينة مشتقة من مدن المدن اي مصرها وبنائها ونحتوا منها فعل تمدن
وجعلوا معناها تخلق باخلاق اهل المدن وخرج من حالة البداوة ودخل في حالة
الحضارة والمدينة اليوم معنى اوسع مما مر فانها في عرف العلماء الاجتماعيين تعني
الحالة الراقية التي توجد عليها الأمم تحت تأثير العلوم العالية والفنون
الجميلة والصنائع المناسبة لهذه الحالة) اه هذا ما قيل في حقيقة معنى المدنية
لا عند المسلمين وحسب بل حتى عند من سواهم من اهل الأناضول . أفيلق
والحالة هذه ان ينادى بأن الدين ينال في المدنية التي علمتم معناها ايها السادة
وفي الختام اقول لأولئك القوم الذين يدعون انهم حماة الدين هنا وهناك
اتأدوا فيما انتم عليه مقدمون . ولا تستعجلوا فيما انتم له ساعون . فديننا ليس
كسائر الأديان لا يروج الا في وقت دون سواه ولا يصلح الا لقوم دون آخرين .
والا فلا شيء كان خاتمة الأديان والآتي به خاتم النبيين نسخ بشريعته جميع
الشرع افيكون كذلك وهو لا يصلح الا لخدمة قليلة من البشر كالا والله

ليس إلا أمر كما تدعون . هو الدين الذي جاء بمصالح العباد في الدارين والشرع الذي يصلح في كل زمان لجميع اصناف العالمين . واذا ما حقق فيه المنصفون وجدوا فيه العجب العجيب . وجدوا ما يشفي العليل ويبري الاء دواء . وجدوه ينادي بصريح عباراته . ان لامنافات بيني وبين ما منه ينفرون فليفتشوا في نصوصي فانهم سيجدون فيها الشيء الكثير مما يدل على خلاف ما به يهدون .

هذه ايها السادة كمتي لتلك الطائفة الجاهلة من اهلها . اما اولئك القوم الملاحدون والمنخدعون بماله يزوقون فاقول لهم . لا تغتروا بما تسمعون من دفاع قوم جاهلين ولا تتخذوه حجة قاطعة على الدين ولا تستدلوا بما قالوه فانهم بدينهم جاهلون وعن حقيقتهم غافلون .

— الى سوكابومي وباندوغ —

— ٢ —

مر (الرشيد) في رحلته السابقة بسوكابومي ونزل هناك في ضيافة السيد الفاضل سالم بن علي آل عبد العزيز ثم اتجع بعدها (باندوغ) واستضاف في ربوعها السيد الفاضل مفتاح الجابري رئيس الوحدة الاسلامية فيها وقد اقام حضرته له حفلة تكريمية بأسم الجمعية وقد دعتهم هناك ايضا هيئة جمعية (فرساتوان اسلام) ليلقي في قاعتها ما يراه من النصائح وهذا ملخص ما القاه فيها بعد ان قدمه رئيس الجمعية الأستاذ الفاضل الحاج زمزم للحاضرين وعرفهم به قال . . .

الفرق الزائفة والأستعدادها

سادتي الفضلاء واخواني الأعزاء في العالم اليوم اخطار متفاقمة وفرق متعددة تحاول بأسرها القضاء على الاسلام وكل منتقم اليه من اي الطوائف كانوا . اخطار جسيمة اذا لم يأخذ المسلمون لصدها العدة والا فالخطب جسيم والهل عظيم ومن اشدها هولا وبلاء على الحق والشرف خطر من اشرب الألحاد

قلوبهم وعشقوا مبادئه عشق سواهم للحق وعقائده فنهضوا مجدين لينهضوا
من الدين مبانيه وليخمدوا من اهله انفسهم وما زالوا يستعملون من الطرق
انجمعها ومن الوسائل انحجها. جمعيات يؤسسونها. وصحف ينشرونها. واموال
طائلة يبذلونها في سبيل دعوتهم وانتشارها لوصولهم الى الغاية التي ينشدونها •
وان خطر افراد هذه الفرقة ايها السادة بعقائدهم التي تقشعر منها الأبدان
ومبادئهم التي يتلجلج عند ذكرها اللسان لعظيم وجدا عظيم. ومن اظهر ما تمازوا
به على من سواهم من اخوانهم الزائغين انكارهم وجود من شهدت جميع مخلوقاته
بعلمه وحكمته. ينكرونه جل وعلا وهو الظاهر في كل شيء •

في النهر والبحر الخضم وموجه ☆ في الشمس تسطع في الوجود وتشرق
في البدر يهزم للظلام بحسنه ☆ في البلبل الغريد ساعة ينطق
ومن بلاهتهم ان يحتجوا على جحدهم بما هو اوهي من بيت (العنكبوت).
يقولون وبئس ما يقولون انهم لم يروه تعالى فيصدقوا به. ولم يقع تحت شيء من
حواسهم فيقروا بوجوده. ومن البلية اعتقاد بعض البسطاء فيهم انهم لم يذهبوا
الى ما ذهبوا اليه الا لتساع مداركهم. وضخامة عقولهم. ونضوج معارفهم.
يعتقدون فيهم هذا والواقع يخالفه مخالفة لا تخفى على بصير. فأن من يستطيع
اقامة البرهان على وجود شيء غاب عن بصره بالبراهين التي يطمئن وجدانه اليها
ويرتاح ضميره من اجلها هو اكبر عقلا واوسع ادراكا ممن حصر دائرة تصديقه
فيما يقع تحت حواسه وحسب والا كان نصيبه منه الجحد والانكار •

عجيب ايها الأخوان ممن تطاوعهم افكارهم في جحد من ابداع هذا الكون
على غير مثال وفي كل شيء من مخلوقاته آية شاهدة على وجوده •
وفي كل شيء له آية ☆ تدل على انه واحد

سئل بعض الأعراب لماذا لم تعرف ربك فقال: سبحان الله البعرة تدل على

البعير والأثر يدل على المسير فسماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج افلا يدلان على السميع البصير . ويقول بعضهم *

يحار عقلي بهذا الكون حيرته ☆ بساعة في فلاة القفر ملقاة
فهل نصدق منا قول من زعموا ☆ بأنها وجدت من دون ساعاتي
والذي لأجدال فيه ايها الأخوان ان ليس في وسع من تجرد من الهوى وامعن
في البحث والتحقيق ان ينكر خالقه ومالكه . اما من مازج الهوى فوأده .
واصبح العناد والمكابرة ديدنه فليس في الأستطاعة اقناعه مهما اتي بحجة قوية
وبرهان متين حتى ولو انطبقت السماء على الأرض *

هذه طائفة واحدة ايها السادة من طوائف متعددة لاهمها الا السعي الحثيث
في زالة ذلك النور الساطع والدين الحق فعلينا اذا كان للدين في نفوسنا حرمة
ان نستعمل لمقاومتها ومن هو على نهجها مثل ما يستعملون فإذا ما اسسوا
مدارس لتهوين الدين وعقائده وجب علينا ان نؤسس مثلها واذا ما انشأوا
جمعيات لهذا الغرض انشأنا جمعيات على شاكلتها وهكذا نخذ وخذوهم في كل
شيء . في صحفهم ونواديبهم . في جمعياتهم واساليبهم . لتكون الكفتان متساويتين
والقوتان متقابلتين والافانتم ايها الأخوان اعلم بالعاقبة وآمال *

وهناك ايها السادة طوائف اخرى تنتمي الى الاسلام وليست هي منه في
شيء مرقته منه مروق السهم من الرمية ولا أمرها تسرت بأسم الاسلام وتظاهرت
بالغيرة عليه ومن اخبت هاتيك الطوائف في معتقدها واشدها ضررا على سائر
الفرق الاسلامية اليوم . فرقة القاديانية التي انتشرت في هذه الجهات انتشارا
هائلا مريعا واسنا في حاجة الى اثبات خروجها من حظيرة الدين بعد مجاهرة
زعيمها الأحقق بأنه يوحى اليه ومجاهرة اتباعه بتصديقه وانكارهم ان سيدنا
محمدا (ص) خاتم النبيين ووقوفهم في وجهه من ينكر عليهم ما يدعون وبعده

ان اظهروا تمحلاتهم الباردة في رد النصوص الثابتة التي تصرح بان نبينا محمدا (ص) خاتم النبيين .

فعلى جمعية فرساتوان اسلام . ومجلتها الغراء فبيلا اسلام . وكل من عنده منكم غيرة على دينه ان يقف في وجه هذه الطائفة المارقة ويبذل في رد اضاليلها ما في وسعه من جهد وجهاد تدرا كما للخرق قبل اتساعه .

وبهذه المناسبة ايها الاخون فاني لا اكنتمكم سروري العظيم من برآة جميعتكم الموقرة ومجلتكم الغراء من هذه النحلة الزائغة وعقائدها الضالة . نعم لا اكنتمكم سروري الكبير من ابتعادكم عنها وعقائدها . فقد كانت مسامعي قبل مجئي الى هذه البلدة مملوءة عنكم بانكم تمتون الى تلك الفرقة بسبب وانكم لم تتظاهروا بالاسلام والدفاع عنه الا مكرا وخداعا . كنت اسمع هذا من اناس وان كنت لا اجهل ما يريدونه من وراء ما يشيعونه عنكم الا ان عين اليقين اثبت في النفس من علمه . وها هي مجلتكم (فبيلا اسلام) التي بعثتم بها الي في اليوم المنصرم تشهد بانكم مبرؤن مما به رميتم وتشهد بموقفكم المشرف في رد خزعبلات تلك الفرقة الضالة زادكم الله في هذا السبيل قوة ونشاطا . اخواني الاعزاء وهناك فرق اخرى تنتمي الى الاسلام ولكن ضررها عليه وعلى ابنائهم ليس بالقليل وما اكثرهم هنا وهناك .

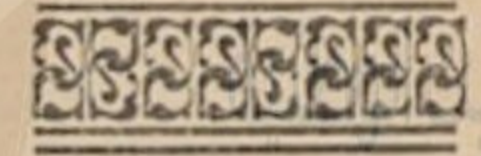
ومن الذي يشك ايها السادة في ضرر من يعتقد ان في الكون افرادا من البشر يتصرفون فيه تصرف موجد ومبدعه . ومن يحسنون بأسم الدين الالتجاء الى الاموات . والاستغاثة بهم في الملمات . من من الناس يتردد في ضلال من يستحلون الكذب على الرسول (ص) لاعتراضهم واهوائهم غير مبالين بقوله (ص) (من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار . من من الناس يرتاب في زيغ من يوصي مريديه عند احتضاره . بان يستغيثوا به بعد وفاته ويجذرهم ان يستغيثوا

بالله لئلا يهلكوا ويتكلف ايراد الأدلة على جواز السجود للرسول (ص) وبيان انه ليس
 من الشرك وهذا ولا ريب امر يسخط الله ولا يرضي رسوله . ومن هو الذي يتردد
 في سوء معتقد من يجاهر بالكذب على الرسول (ص) تأييد البدعة حيث يزعم بهتانا ان
 الرسول (ص) تمايل طربا ومزق جبته التي كانت عليه اذذاك عند ماسمع المنشد يقول
 قد لسعت حية الهوى كبدي * فلا طبيب لها ولا راق
 الا الحبيب الذي شغفت به * فعنده رقيتي وترياقي
 وان جبريل (ص) نزل عليه (ص) وطلب منه ان يعطيه قطعة من تلك الحبة التي
 مزقها لتعلق على ساق العرش الى اضعاف اضعاف ما ذكرنا من عقائد منحرفة
 عن الهدى ولم يخل منها عصر ولا مصر .

وفي كل مصر مثل مصر وانا * لكل مسمى والجميع دئاب
 اخواني الا عزاء ثم اني اتقدم بالشكر الجزيل لجمعية الموقرة ومجلتكم الغراء
 على قيامهما بالواجب في رد ما الصق بالدين من بدع وخرافات اهلكت الحرث والنسل
 وكان لها اثرها السيئ في النفوس التي اشربت الغيرة الحقيقة على الدين وسمعت
 بدع امتلئت منها المدن وامتزجت بأفئدة اهلها امتزاج الماء بالراح الا من عصمه الله .
 سادتي الفضلاء ومن الغريب مع هذا ان يقسم البعض البدعة الدينية الى
 قسمين حسنة وسيئة ويرى ان لهذا التقسيم مأخذا من الدين . وانا لا ادري كيف
 يصح ذلك والرسول (ص) يقول فيما ثبت عنه (كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في
 النار) وقد تقررت في علم الاصول ان (كل) هي ام ادوات العموم التي لا يخرج
 شيء من الافراد من دائرتها ولهذا يقول الامام مالك رحمه الله . من زعم ان
 في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا (ص) خان الرسالة لائن الله يقول (اليوم
 اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي) اه . وقد ترجم الخطبة للحاضرين الى
 الملايو الأستاذ الفاضل السيد احمد حسن احد القائمين بمجلة فييلا اسلام واتي في
 غضون ترجمته بما يبرأ (فرساتوان) ومجلته من تحلة القاديانية والميل لها والحكم
 عليها وعلى رجالها بالزيغ والضلال .



رد الشبهات على الدين



* احذروا صآ نهضة العلماء والشيخ محمد بن عبد الوهاب *

لصاحب الأُمّاء

كتب الي بعض ساداة الأخوان الغيورين كتابا مؤداه انه في ١ افريل
خطب في جامع قباغ (قرية تحت مديرية شربون) الحاج ابو الخير (احذرؤساء
جمعية نهضة العلماء فرع جليدوق) ومن جملة خطبته ان حث الحاضرين على
الأبتعاد من محمد بن عبد الوهاب وخطته ومن لا يتبعون مذهب اهل
السنة والجماعة قائلان خطتهم هذه هي الخطة المخالفة لما عليه اهل السنة
والجماعة بل هي الخطة العوجاء الزائغة عن الصراط السوي والدليل على ذلك
هو ان محمد بن عبد الوهاب لا يفسر القرآن بما فسر به الأئمة المجتهدون والعلماء
الراسخون بل يفسره على حسب رأيه ومقتضى نظره •

والخارجون عن مذهب اهل السنة والجماعة لا يقرؤن سورة يس على موتاهم
ولا يلقنون الميت في قبره ولا يهلمون له لافي المسجد ولا في البيت على حسب
العادة الجارية ولا يتصدقون ابدا عنه . ويقولون ان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار مع انه تقرر ان البدعة مقسمة الى خمسة اقسام : بدعة واجبة وبدعة
حسنة . وبدعة مستحبة وبدعة مكروهة وبدعة محرمة كما هو مذكور في كتاب
شرح السفينة للشيخ جفري فاين هذا من قول هؤلاء الناس الذين يكيلون
الكلام جزافا في البدع من غير تدبرو مع ذلك يقولون ان كل بدعة ضلالة حديث
وهو كذب وزور . ولا ينبغي لكم ان تعيروا لاقوالهم اذنا واعية وهؤلاء الناس
كثيرون جدا منتشرون في كل محل ويوجد منهم عدد ليس بالقليل في هذه
القرية فاحذروهم «هذا ملخص الكتاب» •

﴿الجواب﴾

كنت اود ان لا انشر هذا الخبر على صفحات الجرائد والمجلات لتلاشوش على الحاج فيما يقصده من خطبته ولكن الغيرة على الدين والحق تحتم علي نشره ورد ما كان مخالفا للدين والحق منه ليكون الحق حقا والباطل باطلا •

١ يقول الحاج ابو الخير (والدليل على ذلك هو ان محمد بن عبد الوهاب الخ)

اقول لعل الله سبحانه وتعالى يريد اظهار فضل شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب للناس في هذه الديار الجاوية بواسطة ما قاله الحاج ابو الخير فيه . واما رد ما زعم الحاج ابو الخير في شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فاننا افوض الأمر فيه الى مدير مجلة (الكويت والعراقي) الغراء فانه اعلم الناس بالشيخ واولى من غيره في الذب عنه •

٢ يقولو الحاج ابو الخير (اما الخارجون عن مذهب اهل السنة والجماعة)

اقول ان من يحكم بخروج الناس عن مذهب اهل السنة والجماعة لتركهم قراءة آيس على الموتى فالاولى به ان يحكم على نفسه بأنه هو الخارج عنه واظن ان الحاج ابا الخير لا يزال جاهلا بان الناس اليوم غيرهم بالأمس فقد اصبحوا يعلمون ان قراءة آيس على الموتى ليست من السنة في شيء ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم حديث صحيح قط . فهل للحاج دليل على وجوبها او سنيتهما اللهم الا حديث اقرؤا على موتاكم يس وهو ضعيف الاسناد مجهول المتن كما قاله الدارقطني فلا يصح ان يكون دليلا ابدا فكيف يحكم بسببه على الناس بالعدول عن مذهب اهل السنة والجماعة •

٣ واما تلقين الميت في قبره على حسب العادة الجارية فانه لم يثبت عن الله

ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة والأئمة الأربعة المشهورين

قط واما الحديث الذي رواه الطبراني في جواز التلقين عن ابي امامة فهو

بجميع طرقه والفاظه ساقط لا يعتمد عليه باتفاق جمهور العلماء وقد نص على ضعفه الحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ العراقي والامام ابن القيم وحتى من كان يستحسن التلقين كأبن الصلاح والنووي فكيف يحكم الحاج بعدم اتباع الناس مذهب اهل السنة والجماعة بترك التلقين الذي هو بدعة . واما ما كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم فهو الوقوف والدعاء للميت بالتثبيت لا التغني فوق القبر كما يفعله الحاهلون بالسنة اليوم .

٤ واما التهليل المعروف الذي هو عبارة عن اجتماع في بيت الميت بعدد فنه فهو من البدع في الدين ولم يقل احد من الأئمة المشهورين باستحسانه فضلا عن سنيته بل اتفق جميعهم على منعه بتاتا وانكار كونه من الدين قال مفتو مكة المكرمة جوابا على سؤال ورد اليهم (نعم ما يفعله الناس من الاجتماع عند اهل الميت وصنع الطعام من البدعة المنكرة التي يثاب على منعها الخ ص ١٤٥ من اعانة الطالبين ج ٢) فاذا فهم الحاج ابو الخير هذا يظهر جليا ان الواجب يقضى عليه بتركه لا الاثيان به . فهل بعد هذا يشد احد النكير على تاركه ؟ ويوصم بانه خارج عن مذهب اهل السنة والجماعة ؟ اترك الحكم للقراء المنصفين .

٥ واما الصدقة عن الميت فانما لم فهم ما يقصده الحاج ابو الخير بها اهي صدقة الفدية لأسقاط الصلاة والصوم عن الميت ام هي عبارة عن الوليمة قبل دفن الميت او بعده كما هي العادة الجارية هنا ام هي شي آخر فارجو منه ان يتكرم علي بالأيضاح والبيان اذ من عادة اهل قبائح الصدقة بعد دفن الميت بسبعة ايام وبعد اربعين يوما وبعد مائة يوم وبعد ان يدور على الميت حول وهي عبارة عن وليمة تقام بأسم الميت يعدونها من الواجبات المفروضة التي لا يمكن تركها ابدا ولو تجر الى الأفلاس والمشقة وضياع اموال الأيتام لهذا اكرر القول

مكتبة الكويت الوطنية • الصدقة • مكتبة الكويت الوطنية

٦ اما تكذيب الحاج ابي الخير حديث كل بدعة ضلالة لقول الشيخ جفري
فهذا يعد جراءة منه على الدين وتقولا فيه بغير علم وتفضيلا لقول الشيخ جفري
على حديث رسول صلى الله عليه وسلم ومن اظلم ممن فضل قول البشر على قول
الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال فاناسأهمس في اذن الحاج ابي الخير بما اثر
عن بعض الائمة قال : (اذا وجدتم قولي يخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاضربوا بقولي عرض الحائط) وقال (كل كلام يؤخذ منه ويرد الا كلام الرسول
صلى الله عليه وسلم) فلماذا تضرب بقول الرسول عرض الحائط لكونه مخالفا
لقول الشيخ جفري وتحكم على من يتبع اقوال الائمة المشهورين بالعدول عن
مذهب اهل السنة والجماعة ؟

ان حديث كل بدعة ضلالة اوردته النووي في الاربعةين وهذا نصه : عن
ابي نجیح العرباض بن سارية السلمي رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها
موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر
عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي بعض الرواية وكل ضلالة في النار.

فاذا علم الحاج ابو الخير الحديث ودرجته فاقول له ان رواة هذا الحديث
اصدق من الشيخ جفري واكثر اعتبارا عند الناس منه وان كل بدعة في الدين
فهي ضلالة لاشك فيها واما تقسيم البدعة الى خمسة اقسام او الى اكثر
او اقل منها انما هو تبعا لمذلول البدعة في عرف اللغة لا في عرف الشارع فكيف
يجوز في الشرع ان تكون البدعة واجبة او حسنة وقد قال الرسول صلى الله
عليه وسلم " من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا

ليس عليه امرنا فهو رد فهذه الأحاديث كلها في ذم البدعة فكيف يكون المذموم واجبا او حسنا او محبوبا في الشرع هذا ما تيسر لي في التعليق وما توفيقي الا بالله العلي العظيم *
* محمد بن عوض باشادي *

(الكويت والعراقي) يرى في هذا الرد ما قاله احد زعماء (نهضة العلماء) في الشيخ محمد بن عبد الوهاب واتباعه رحمه الله فهل (لحزموت) وقومها الذين اظهروا اخيرا الميل لحكومة الحجاز الموقرة والأخلاص لها وتظاهروا ايضا بالشفقة عليها وعلى سمعتها وسمعة المنتمين اليها في هذه الديار . ان يقوموا بواجبهم نحوها ورجالها فيقفوا في وجه من يتحامل عليها وعليهم بغير حق ليحققوا اخلاصهم (وليقابلوا الأحرار بالاحسان) . اننا لقيامهم راجون . ولما استدفع به (حزموت) لسانهم منتظرون . اما هذه المجلة فستقوم بواجبها نحو شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في سنتها (٢) ان شاء الله *

جمعية الشبان المسلمين في الأندونيسيا والقاديانية
في الأندونيسيا عدة جمعيات اسست للدفاع عن الدين والوقوف . في وجه اعدائه ونشر محاسنه . من بينها جمعية الشبان المسلمين التي اقيم مركزها في تنافيا عاصمة هذا القطر وقد اقامت لها جملة فروع في بعض مدنه . منها فرع (بوقور) الذي فتح من نحو اربع سنوات تقريبا في ربوعها *

والحقيقة ان اسم جمعية الشبان المسلمين لذيذ على السمع . خفيف على الفؤاد . وبالأخص في مثل هذه الديار التي كاد الاسلام يكون فيها غريبا حتى بين اهله ومعتنقيه ونحن اذا ما رحبنا بهذه الجمعية الموقرة فانما نرحب بالرجال الصادقين في اعمالهم المخلصين لله دينهم . المتمسكين بعقائده الصحيحة المأخوذة من كتاب الله وسنة رسوله (ص) واجماع الأمة المحفوظ من الخطأ . اما ان يوجد بين رجالها من يتظاهر علنا بالدعوة الى نحلة عرف المسلمون في سائر الأقطار خروجها

عن الحق بعقائدها الزائفة . فهذا مع انه يبعث الأسى في نفوس من يحترم الجمعية
وابنائها لانوده لها ولا ترغب ان يلصق بها لما لها بين جوانحنا من تجلة واحترام
ولما لرجالها عندنا من محبة واعتبار •

تألم المسلمون هنا كثيرا من التحاق رجل هندي بهذه الجمعية المحترمة تحققوا
مبله الحقيقي الى مذهب القاديانية والدعوة اليه والدفاع عنه . يجادل من يجادله
في صحة دعوته . وسلامة نحلته . ونبوة زعيمه . وتزول الوحي عليه الى امور
شعروا بمخالفتها للدين المستقيم . فثار من اجلها حماسهم . وتحركت
غيرتهم . واسفوا كل الأسف ان يكون مثله وهو كما ترى قد انخرط في سلك
جمعية كانوا يعلقون عليها الأمل الكبير في دحض الباطل ودعائه . واسفوا فوق
هذا ان ينال الرجل منها ثقة طفق يدس بهاسمه في محاضراته التي كان يلقيها
على مستمعيها في قاعة فرع الجمعية (بوقور) . اسفوا وحزنوا . وتاملوا وتوجعوا .
وندبوا الدين وعقائده والهدى وانصاره . وسألوا الله ان يمنحهم من عنده فرجا
قريبا . وان يبصر اهل الدين بما يراد بهم وبدينهم القويم على ايدي من ليس
لهم في الدين حظ ولا نصيب •

وكان اول من وقف امام ذلك الداعية الى ضلاله . وكشف بعض مخبآته
وما انطوى عليه من الحاد . الأستاذ الفاضل السيد عبد الله باوزير مدير مدرسة
الأصلاح والأرشاد وسكرتير النادي الأدبي الإسلامي في بوقور واحد فضلاء
الأرشاديين . فقد اتيح له ان يتباحث واياه في فرع الجمعية هنا بمسائل مهمة
دارت حول اعتقاد المسلمين ختم النبوة بسيدنا محمد (ص) ودعوى القاديانية
نزول الوحي على نبيهم الأحق ومسائل اخرى كان الأستاذ باوزير في جميعها
منتصرا على خصمه انتصار الحق على الباطل •

وقد بلغنا ان ثلاثة من علماء مدينة (بوقور) وفضلائها هزتهم الغيرة على

دينهم فطلبوا مناظرة الرجال في مزاعمه الضالة ولكنهم لم يمكنوا لأسباب مجهولة. الأستاذ الحاج منصور. والأستاذ عبد الله بن فوح. والأستاذ محمد جنيدي. ومهما يكن فإن رغبة هؤلاء الإخوان الغيورين في مناظرتهم وإن لم تتحقق يعد فوزاً لهم عليه ودحوا لشبهته شكر الله مسعاهم ووفقنا وإياهم وزاد الكل مناغرة على الحق والشرف.

أيها المسلمون الغيورون. احذروا أن يخدعكم هؤلاء المغرورون. فهم عباد شهوات. وطلاب غايات. لا الدين يقصدون. ولا الحقيقة ينشدون. إن هي إلا جمعة في سبيل الأهوآء. وشبهه يصطادون بها الضعفاء: ما أبعدهم عن الصدق في أعمالهم. والأخلاص في أقوالهم. يحملون بأيديهم آلات. لمحق الحق والديانات. قسا بمشرف الكعبة وبانيها. وبارئ النسمة ومحبيها. إن لم تتحدوا لهدم مباينتهم. وتعاقدوا في تنكيس اعلامهم. والا ندمتم حيث لا ينفعكم الندم. اتحدوا لصد تيارهم. قبل اتساع الخرق وتفاقم الخطب. ودعوا ما بينكم من نزاع لا عز لكم فيه. إن كنتم من هواة الحق والأصاف. ودعوا التعالي على إخوانكم في الدين. إن كنتم في غيرتكم عليه من الصادقين. ولا تكونوا باختلافكم في سبيل أهوائكم عوناً لأعدائكم. على إضاعة شرفكم. فالشرف يشري ولا يباع. والمرء بدونه من سقط المتاع (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان). نصيحة خالصة أزجها إلى كل مسلم في هذه الجهات عربي أو غيره جماعات وأفراد. نصيحة لا أرجو من ورائها إلا أن تقابل بالقبول ممن لا يريدون إلا خدمة الحق لا غير (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين)

وفي الختام نرجو من جمعية الشبان المسلمين أن تهتم بأمر ذلك الرجل الذي أثار عواطف المسلمين بنزغاته. فإن وجود أمثاله فيها وهذه عقيدته يشوه سمعتها ويزيل الثقة بها. والذي نعرفه عن رجالها المحترمين أنهم مسلمون حقاً. وبعيدون عن كل ضلال. وأما من أين جاءهم الرجل وتلك عقيدته. وكيف وثقوا به

وهذه نجلته فلم نهتد لحل معاه إلى الآن. بصرنا الله وإياهم بعيوبنا.

الآءء

المءلال العءءة بين الكوءء ونءء

اشفع على لسان بعض القاءمفن الى هءءة الءهءاء من الءزفرة ان مشكلة (المسالة) ففن الكوءء ونءء قد انءلء فف مقابلة سموامفر الكوءء المعظم الشفء (اءمء الءابرف آل الصباء للءالة ملك العرب والاسلام فف الرفاء عاصمة نءء كما اسلفناه سابقا . وكان بمعبء سموه فف هءءة المقابلة المباركة ولف عهد تلك الاءارة الءلفل سمو الاءمفر المعظم الشفء عبء الله السلام آل الصباء والشفء سلمان الءموء والشفء علف آل ءلففة آل الصباء افضا .

ءبر مسر نزل على نفوسنا نزل ولف العفء فف الاءرض الءءباء . وكءنا نظفر منه فرءا ونفعم سرورا . ءبر ءرك بفءه الناعمة وئر القرءءة الءاءرة لءطرب لءاءء على شءها بفءه الاءفاء التي سفكون شففعها الى ذوفها اءلاصها وسفغفرلها صراءءها صءقها فهل لسموامفر البلاد الكرفم واءوانه الاءماءءان فءقبولوها بما ءسءءق .

- همس البشفر بلهءة ءءابة * والبشر فطفء فف الءفن وفشرق
- ان (الكوءء) مع (الرفاء) ءصافءا * وبنوهما هءروا الءفاء وءلقوا
- (اسء الءزفرة) و (الاءمفر) ءصافءا * والكل فءهر بالولاء وفنطق
- وءعانقنا من بعء طوفل قطفعة * شعر الءمفع بوفلها وءءققوا
- ءبر ازال من الفواء همومه * من بعء ما كاء الفواء فمزق
- هف نعمة ارجو الاءه فءفمها * لفذل من فهور الشقاق وفعشق
- وءزول من ءلك القلوب ضعائن * ءشوف ءرارءها القلوب وءءرق
- (اسء الءزفرة) وهو رافع رأسها * فءنوعلف اهل (الكوءء) وفشفق
- وءءل فمناه الكرفمة عءة * فف ءلها ءعب الاءساء واءفقوا
- وفزفل من قلب (الكوءء) واهلها * امرا به كسر القلوب مءقق
- اهل الكوءء ومن اطول بفصلهم * سفاء منهم شافى او مشفق

- فأسدوا الى (اسد الجزيرة) سادتي ☆ شكرا يذوع به الفضاء ويعبق
ودعوا الجميع يرددوا في حفلهم ☆ فليحيا من في فضله لا يلحق
وليحيا من هو (المجزرة صقرها) ☆ وليبق من هو طودها والابلق
(عبد العزيز) ومن به آما لكم ☆ عما قريب سادتي ستحقق
فله عليكم منة في عطفه ☆ والعطف خلته التي لا تخلق
ولنا شهود حمة في قولنا ☆ والحادثات بأسرها لتصدق
اهل (الكويت) ومن تزيد مسرتي ☆ ان غربوا للمكرمات وشرقوا
وتسابقوا في نيل كل كريمة ☆ يعلو بها اقرانه من يسبق
ان التقاطع بين امة احمد ☆ مرض به روح السعادة تزهق
فتجنبوا او حاله في مشيكم ☆ وتحذروا في دربه ان تزلقوا
وقت التشا حن قد مضى بشروده ☆ واما مكهم وقت المودة يشرق
فتعاهدوا ياسادتي ان تتركوا ☆ اعلامها بين المعاهد تخفق
والى اميركم المعظم (احمد) ☆ من حكمه في الكل منكم مطلق
والوا النصيحة وهي اثن مقتنى ☆ فسموه بنصيحتكم يترفق
وله بخلق الحلم اظهر ميزة ☆ اما التواضع فهو فيه موفق
وتعاضدوا وسموه فيما به ☆ تمسي البلاد ونورها يتألق
والعلم احيوه ف من امة ☆ بالعلم تسبق في الحياة وتلحق
ان الحياة بغير علم لجة ☆ يهوى بها الخلق الشريف ويغرق
ان المكارم لا يقود زمامها ☆ بين الأكارم جاهل او اخرق
من رام يبني في الحياة فخاره ☆ من غير ما شرف فذلك احمق
واسوا الفقير بما لكم وبجاهكم ☆ وعليه فاحنوا واعطفوا وتصدقوا
واحموا الحقيقة ان يدنس عرضها ☆ وغد له في الموبقات تأنيق
ودعوا التفرق والتشفي والهوى ☆ ان الهوى هو البلاء المطبق
واقلوا التخاذل في صلاح اموركم ☆ ان التخاذل خرقه لا يترق

اهل الكويت ومن اريد حياتهم ☆ واود من قلبي لهم ان يرتقوا
هذي نصيحتي التي ارجو بها ☆ يوم المخاوف ما يثيب يعتق

☆ (الكويت والعراقي) — اطلعنا بعد هذا على ما قالته رصيفتنا ام القرى الغراء
حول مقابلة سمو امير الكويت المعظم لجلالة ملك العرب والأسلام وانها لم تكن
الالتوطيد للعلائق الودية بين آل السعود وآل الصباح لا غير . ومهما كان الباعث
لهذه المقابلة فأنا نتفائل منها خيرا للفريقين . فأول الغيث قطر ثم ينهمر .
حقق الله آلام . واصلاح الأحوال . وازال مافي الطريق من عقبات بمنه وكرمة .

✽ الى رهين المحبسين . بلبل (الكويت) الغريد ✽

انت [ياصقر] بلبل غريد ☆ ان تغنى فالغصن منه يמיד
قد عهدناك في سما الشعر بدرا ☆ وشهدناك في القصيد تجيد
تقرع القوم بالانصاع جهرا ☆ بقصيد يلين منه الحديد
فلما ذا سكت حتى ظننا ☆ ان (صقرا) قد غيبته اللحدود
اورمته الأقدار في قعر بئر ☆ ضاع فيها حماسه والنشيد
الفقر اصابك اليوم حتى ☆ ظل منك النهى فظل القصيد
او اضاعوك من نصحت بحق ☆ وعليهم لك الجزاء الحميد
ظل دسدي وكدت اصعق حزنا ☆ ودهاني من البلا ما يبيد
منذ قالوا وانت [اعمى ضعيف] ☆ سرت في البحر (المغاص) تروود
تبتغي لقمة التطير جوعا ☆ في حناياك وخزاه لشديد
ابهذا يا (صقر) يجزى اديب ☆ من رجال فيهم سخاء وجود
اين من هم بأرضنا في ثراهم ☆ وعليهم من الثراء برود
لا يواسون من دهنه الرزايا ☆ او يسلون من عداه (السعود)
اين من هم وكلهم في ثراه ☆ يبتغي الأجر والثواب يريد
ايه ياصقر فاحتسب كل بؤس ☆ فحياة الأديب بؤس مبيد
وقديما حظ الأديب سواد ☆ ونصيب (البليد) سعد وعيد

زفرة محرقة من زفرات صقر

ان هذه القصيدة التي قدمها (شاعرنا اليأس) الى فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود المعظم وكان اذذاك في الكويت او في ضواحيها يشكوه بؤسه وشقائه قصيدة مفجعة مبكية تصور مقدار ما يعانيه ذلك (الشاعر الأعمى) من بلاء يستزل عليه العطف حتى من القلوب

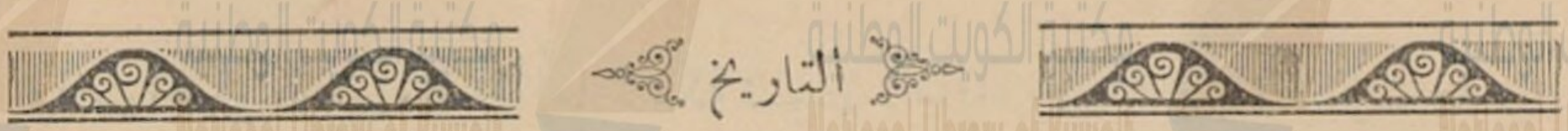
القاسية لطف الله بنا وبه قال.

احافظ وهبة قد كدت آتي * اليك مسلماً لولا قيودي
محي للسلام اليك حق: * ولست اجيز عن حق قعودي
ولكن بي قيودي ما ثلثت * الى ما اشتهي عنه محيدي
فبي مالت قيودي مرغمة * لاخلالي بواجبي الأكيد
قيود لوبها الآساد شدت * لما راع المها عادي الأسود
وقد ما قد رسفت بها طويلا * لمودود الزيادة اوودود
وكنت بها على الرسفان اقوى * فاضعف طول حمليهن عودي
فهما انا لا اطيق بها حراكا * وان هي لم تصغ لي من حديد
وحسبي بالعمى قيذا ممضا * فبالصبر الجميل اذاه مودي
فكيف به اذا عضدت اذاه * على الأنسان عائرة الجدود
لعمرك لم ارد ماء لغيري * يطيب الطعم منه لدى الورود
فلم تمزجه ايدي سوء حظي * بمغر عنه نفسي بالصدود
احوم اليه حوم الطير عطشى * فمن صيب اظل الى صعود
واصدف بعد طول الحوم عنه * وفي نفسي صداها ذو وقود
فها انا لم ازل والكل راو * على ظمأ مضر بي مبيد
كأنني في (الكويت) على رواها * سكنت مفازة حفت ببيد
شكوت الى كثير من بنيتها * باشعاري من البؤس الشديد
ولو اني حصلت على بلاغي * لما عملت بالشكوى قصيدي

فما اشكو على طول اشتكائي ☆ ولو بالتأفة النزر الزهيد
وما ذنبي سوى اني بنصحي ☆ صريح بالثبير وبالنشيد
فهل حظ الأديب بكل ارض ☆ كحضي غير مأ مول السعود
وهل نحست سواي فتى صريحا ☆ صراحتة بارشاد مفيد
افدني تستفد خلفي جزاء ☆ عليك من الثناضافي البرود

احافظ كل مكرمة ومجد ☆ طريف حين يذكر او تليد
شكوت اليك والمنحوس يشكو ☆ بلايا الى الحر السعيد
فاما ان يكون له معبنا ☆ على ابراء مقدحه الصلود
واما ان يعزيه وحسبي ☆ عزاء منك بالقول السديد
اردت بكلمتي هذي اعتذارا ☆ ولست بها لشكوى بالمريد
ولكن الاثين يشوب قسرا ☆ به اقواله واهي الوريد

احافظ قد اضاعتني بلادي ☆ على حفطي لها حسن العهد
فحمود العهد لدي باق ☆ لغير بلي بمظهره الجديد
وبالمذموم افضى من فوادي ☆ تناسيه الى النسي الحميد
اريتها من وجوه النصح بيضا ☆ بحكم هوى لها عندي عهد
ولم تبرح تلاقيني بسفع ☆ مخيفات من البغضاء سود
ولست على ادامة بنحس حقي ☆ وطول الغمط بالرجل الجليد
فهل لي في سواها عن حماها ☆ بديل من القريب او بعيد
طريد ضياعها عنها سأمضي ☆ فاي الأرض اصلح للطريد
فبالبلدان ادرى انت مني ☆ وبالأحرار فيها والعبيد
سئمت اقامتي ما بين قوم ☆ علي لهم ذكت نار الحقود
وما بذرت يداي بذور حقد ☆ فمن بذري اقول اتى حصيدي
رشيدهم يحامل بانتقاصي ☆ وقصد اساءتي غير الرشيد
فما عذو الذكي الي منهم ☆ فاني عارف عذر البليد



ننشر ما يأتي من المقالات التي ارسلت الى الإدارة وان كان في بعضها من الانتقاد ما هو موجه اليها والى غيرنا عملاً بحرية النشر ولأن مجلتنا ملازمة لخطه الحياد الى هذه الساعة ولم تنضم لحزب من احزاب هذه الديار يوماً ما او تعترف بانضمامها اليه . يشهد بهذا كل منصف ابصر ما جريات الأحوال كما هي . وليس ما قامت به سابقا الا دفاعاً لهجومات مؤلمة لا يحسن السكوت عليها . وسنجيب نحن عما نخصنا في هذه المقالات فقط . اما ما عداه فأمر جوابه الى من يعنيههم .

❦ الأمن في الحجاز ❦

(للاستاذ الفاضل الشيخ حسين باسلامة عضو مجلسي الشورى والمعارف بمكة) اطلعت على الكلمة التي نشرتموها في العدد الرابع من مجلتكم الغراء (الكويت والعراقي) من رسالتي السابقة استشهاداً على وجود الأمن في الحجاز ولو كنت أعلم انكم ستنشرون عني في مجلتكم شيئاً من ذلك كنت اوضحت قليلاً من تاريخ الأمن في الحجاز ليطلع القراء عليه ويقفوا على حالة الحجاز سابقاً ولاحقاً واليك الآن جملة عن الأمن مختصرة حيث ان الأسهاب في ذلك يحتاج الى مجلدات

❦ الأمن في زمن الحكومة التركية ❦

بين جدة ومكة ٧٥ كيلومتراً وضعت فيها نحو ثلاثين قلعة صغيرة او استحكاماً وكلها محشوة بالجنود لحماية سير القوافل التي تحمل الحجاج والأموال بين جدة - مكة . ومع ذلك لا يصل الحاج مكة الا تحت صليل السيوف وطلقات البنادق والمدافع وكثيراً ما تنهب الأموال وتسفك الدماء .

وبين مكة - والمدينة ، إحدى عشرة محطة وفي كل محطة آبار وعربان يقطنون حولها ولهم شيخ وكانت قوافل الزوار التي ترحل من مكة الى المدينة بالحجاج ثلاث (قافلة الرجبية) و (قافلة الفطرية) و (قافلة بعد الحج) . فاذا

أرادت الحكومة مع ما فيها أمانة مكة تسيير القافلة الى المدينة احضرت مقاويم الجمالة - وهم رؤساء الجمالة - وأخذت منهم الرهائن اي رجالا من اقاربهم يوضعون في سجن امير مكة رهنا لبينما يرحل الحاج من مكة الى المدينة ويعود اليها مقابلة مصلحة له على كل جمل . ثم ترحل القافلة من مكة حتى اذا ما وصلت المحطة الأولى جاء شيخ تلك القبيلة القاطنة حول المحطة وطلب من المقاويم أن يجمعوا له ضريبة على كل جمل والا لن ترحل القافلة ولم تبارح مكانها وبعد ان يجمع له ما يريد ترحل القافلة الى جهتها . هذا اذا كان شيخ القبيلة ظريفاً واما اذا كان خشناً فعند ما تصل القافلة الى المحطة يطلق عليها الرصاص ليفزع المقاويم فيأتون اليه ويسألونه عن الخير فيقول اجمعوا لي الضريبة والا نهبت القافلة فيجمع له ما اراد لأنه لا محيص من ذلك والا سلب وضرب بل وقتل من في القافلة وهلم جرا في كل محطة من المحطات وبعض الأحيان يجري ذلك في بعض المحطات دون بعض . واما السلامة في كل الطريق «فلا» . وقد حصل قتل ونهب كثير في طريق المدينة على الحجاج في مواقع مختلفة يطول شرحها فهذا ما كان من أمر الحجاج .

وأما ما كان من أمر المحامل ، فكان الحمل (الشامي) يأتي من الشام الى مكة براً ويصعبه خلق كثير من الحجاج مختلفي الأجناس ومعظمهم من سكان سورية وذلك لأنه يصحب معه قوة عظيمة يقودها قائد ماهر جسور وكانت تتراوح قوته بين خمسمائة خيال و ألف هجان فكان لا يخترق الطريق الا بعد بذل الأموال الطائلة و صليل السيوف ودوي المدافع وقل ان يخترق الطريق في ذلك الوقت بسلام . وأما الحمل المصري فكان يرد مكة في الأيام التي نعهدها عن طريق البحر الأحمر الى جدة ومنها الى مكة ثم بعد الحج يذهب الى المدينة تحت حماية وقوة الحمل الشامي رغما عن انه يصحب معه قوة من مصر لا تقل

عن مائتي جندي ومدفعين ومترليوزين وأما في عودته من المدينة الى ينبع حيث يعود منفردا فحدث عن الأهوال التي كان يلاقيها وبذل الأموال التي كان يدفعها ولا حرج.

هذا نموذج مما كان يحصل على الحجاج في زمن الحكومة التركية وكانت هناك ايدخفية تعمل بتحريض العريان على قطع الطرق ونهب القوافل حتى يشاع ويذاع ويملاً الأسماع ان الحكومة التركية عاجزة عن تأمين الحجاز.

الأمن في زمن الشريف الحسين

نهض الشريف الحسين وزالت دولة الترك عن الحجاز وقلنا عسى ان يكون زمنه زمن خير وامن في ربوع الحجاز فجاء الموسم وأتى المحمل المصري الى مكة عن طريق البحر حسب عادته ولم يأت المحمل الشامي طبعاً وانتهى الحج وعاد المحمل المصري الى مصر ولم يذهب الى المدينة فاستغرينا وقلنا هذه أول سنة والأمر لم تستقر فجاءت السنة الثانية والثالثة والرابعة فاذا الحالة كما هي والمحمل لم يذهب الى المدينة - واذا بالتلامذة يطبقون دروسهم على اساتذتهم كما تلقوها - واذا بحالة الحجاج في طريق المدينة كما كان عليه الحال في زمن الترك بل افطاع وفي آخر سني الشريف الحسين عادت الحجاج من متهى الطريق الى مكة في اسوء حال بدون زيارة بعد ان تشتت شملهم وتفرق جمعهم ونهب مالهم

الأمن في زمن جلالة الملك عبد العزيز

خرج الشريف الحسين من الحجاز وسلم ابنه الملك علي زمام الأمر جلالة الملك عبد العزيز وجاء موسم الحج وأتى الحاج ، وحج وزار وعاد الى اهله سالمًا . فقلنا هذه أول سنة وسنرى ما بعدها واذا بالسنة الثانية اتت واذا بالبحر قذف بحجاج بيت الله من عموم اقطار العالم واذا بالأمم تتكدر في مكة حتى ضاقت بهم البلاد بما رحبت حتى بلغ حج ذلك العام ما يربو على ثلاثمائة الف من

عرب وعجم واذا بوارد البحر وحده بلغ مائة واربعين الفا . جاء موعد الزيارة الاولى وهي قافلة الرجبية واذا بعشرات الالوف من الحجاج تجهزت ورحلت الى المدينة فانتظرنا حسب العادة قافلة الفطرية وهي التي ترحل في شهر شوال فما نشعر بعد اسبوع من توجه قافلة الرجبية الا واخذت قافلة أخرى ترحل بماورد من الحجاج وكذلك في الاسبوع الذي بعده رحلت قافلة أخرى بما تجمع من الحجاج ايضاً ، ثم أخذت القوافل تتابع بعضها بعضاً حتى فقد الجمل وعيل صبر الحاج واذا بالسيارات فسحت وردت لهف الحاج الذي يقصد الزيارة وأخذت تحمل الزوار مع الجمل بلا انقطاع حتى انتهى الموسم الثاني ولم نسمع بأن إحدى القوافل المتتابعة وقع عليها نهب أو تعد أو اخذ منها شيء أو دفعت ضريبة لأحد شيوخ عربان المحطات أثناء الطريق . بحسنا عن سبب ذلك فاذا هناك يد من فولاذ قابضة على نصاب الاء من فاصبح الحاج في آمان واطمئنان لايعارضه معارض ولا يستطيع أحد الأعراب ان يمس متاع الحاج الذي يقع منه في اثناء الطريق من تلقاء نفسه فهناك تقطع الأيدي المتعدية التي تسعى في الأرض فساداً .

فهل يعلم ذلك حضرة السيد اسماعيل العطاس أو موسى المحفوظ اولا يعلم فان كان يعلم ذلك فلماذا يقول غير الحق واذا كان لا يعلم ذلك فكيف يقول بغير علم هناك أمور ثلاثة تحجب الحقيقة عن البصر البغض ، والحسد ، والسياسة ، فأينها فيها حضرة السيد وزميله . اماما اوضحناه مختصرا هنا فيعمله كثير من اخواننا مسلمي جاوا حيث انهم اكثر المسلمين اداء لفريضة الحج وكثير منهم لابد ان يكون على قيد الحياة ممن شاهد زمن الترك والحسين فلاشك انهم يؤمنون على قولي بل يجدون اني لم آت بشيء يذكر بالنسبة لما يعلمونه من تلك لأحوال .

فهل يعقل ان رجلاً سيداً علوياً عربياً مسلماً ينتقد ملكاً عربياً مسلماً يقيم حدود الله في بلد الله .

أعشقت : أيها السيد على الطغاة البغاة من إقامة الحد عليهم ولم تشفق على
أخوانك المسلمين وخصوصاً الأندونيسيين الذين تسرح وتمرح في بلادهم مما كان
يحصل عليهم من نهب وسلب واصناف التعدي وباقامة الحدود قد زال كل ذلك .
الم تقرأ (ولكم في القصاص حياة) وهل تريد حياة اعظم من حياة الأمن •
بالله عليك احص لي عدد الأيدي التي قطعت والرقاب التي فصلت حدا حتى
احصي لك الرقاب التي قطعت تعدياً والبطون التي بقرت ظمأ والدماء التي سفكت
عدواناً والأموال التي سلبت بغياً من حجاج بيت الله الحرام في بلد الله الحرام
كي تظهر النسبة بين الماضي والحاضر •

يا حضرات الأفاضل افيقوا افيقوا من الغي وانظروا طغيان الأعداء على بلاد المسلمين
بخيلهم ورجلهم ودرهمهم ودينارهم ، فهل اعدتم العدة لمقايلة ذلك او جعلتم
انفسكم ممهدين السبيل لهم بانتقادكم احكام الشريعة الإسلامية ونقمتكم على من
يقيمها في بلد الله تعالى . هذا والله لا يليق بمن ينتمي الى الإسلام اننا لست بعلوي ،
ولا ارشادي ، ولكني عربي مسلم اقول الحق ما استطعت وما توفيقني الا بالله
وانني كما يعلم الله سررت جداً لما اطلعت في مجلة (الكويت والعراق) على
بذل المساعي في اجراء الصلح بين العلويين لأنني اعتقد ان بين الفريقين اناس
عقلاء موفقون للخير والأصلاح وانهم اخواني وابناء جلدتي وما تم بينهم حسن
وعلى قاعدة ان الخير عادة يهزم الشر وان الموسومين بالخير في الطائفتين هم
الكويت الأكثر فالأمل وطيد انه في القريب العاجل تعود المياه الى مجاريها •

بلدية الكويت الموقرة

اذا كان رأس هذه البلدية مثل سمو الأمير الجليل الشيخ عبدالله الجابر
الصباح واعضاءها العاملون مثل مصلح الكويت الفاضل والوجيه المحترم احمد بن
فهد الخضير وغيرهما من ادباء وفضلاء فلا يستغرب اذا ما تقوم به من عمل يبيض
صحيفة تاريخها . وعسى ان تلاحظ بما تفضلت به سابقاً مواساة شاعر (الكويت)
البائس ومن هو على شاكلته من البؤساء والمعوزين فهم احق بمعاذتها واولى •

حقائق يجب ان تعرف

* العلويون والأستاذ الرشيد . مسألة الصلح . العلويون والجيلاني . *

* علطة النادي السنقفوري • *

* حضرة الأستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد المحترم *

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد اطلعت على العدد السابع والثامن

من مجلة « الكويت والعراقي » فرأيت فيها مواضع لم تعط ما هي جديرة به من

التحري والدقة ولا حظت انكم استعملتم قسوة وصرامة في كلامكم تجاه

المجموع العلوي الذي لم يبدلكم الا كل ولاء ومودة — ولا اظنكم تمرون على

ما لقيتموه من ضروب الحفاوة وصنوف التجلة — من العلويين بسنقاورة —

كما يمر الانسان على شيء لا قيمة له . وليس في استطاعة الشيخ ان يسئل علويي

سنقاورة من المجموع العلوي المنتشر في بلدان متعددة . اننا نذكر الشيخ

بحفلة الوداع والخطب التي القاها السادة ابو بكر و ابراهيم آل السقااف ومحمد

بن شهاب وهم ولا شك من اساطين العلويين وزعمائهم فكيف ساغ للشيوخ ان

يخرط العلويين عن بكرة ابيهم في سلك الأعداء ! ... اما حادثة الفرد فلا تعد

حجة على المجموع . ولا يؤاخذ عمرو بجريرة زيد . ولا تزر وازرة وزر اخرى !

يقول الأستاذ الشيخ : انه ابدى للعلويين كل ولاء ومودة وانه ادى لهم

مسنون الزيارة ولم يبخل عليهم بالسلام وقد ذهب في عيد الفطر الى جملة من

العلويين زائرا ولكنهم اظهروا نحوه جفاء وبرودا ولم يبادلوه زياراته وضمن

عليه البعض حتى برد السلام الواجب شرعا ، ولجأ كثير منهم الى التغاضي

عنه كأن لم يكن شيئا مذكورا !

كل هذه التهم او الحقائق التي لا استبعد صدورها من بعض شذاد العلويين

وذوي الطيش منهم — اذا صحت — لا تبرر مسلك الشيخ تجاه العلويين

وحملته عليهم ا كتعين ابصعين . ولا تقضي على حرمة العيش والملح بينه وبين
الأ كثرية الساحقة فتظهره بمظهر العدو المتتبع لعورات الأفراد ونسقطات
الآحاد ليتخذ منها جسرا للنيل من الكيان العلوي باجمعه !! (١)

ليس بخاف على الشيخ : ان العلويين اصابوا (كما اصاب غيرهم) بأحاد فيهم
شذوذ وتطرف وهوس لا ترضاها اغلبية العلويين ولا توافقهم على ما يستعملونه
من شدة في مواضع اللين وجفاء في مواضع العطف وغضب في مواطن الحلم !
فهؤلاء (على قلة عددهم) يحملون او زارهم على ا كتافهم لا يشاركم فيها احد .
واذا صح ان الشيخ زار احد العلويين فلم يبادلّه الزيارة او سلم على غيره فلم
يرد سلامه فالخطأ واقع عليه وحده وحبذا لو نشر الشيخ اسماء (٢) هؤلاء
الذين يلوثون سمعة العلويين ويخلقون لهم اعداء من التراب . وليس من العدل
والإنصاف — ان يؤخذ المحق بجريرة المذنب ولا وضع الأغلال في اعناق
الابرياء المظلومين !!!

(١) *الرشيد* — لم اقصد بما قلته سابقا الا من ثار بيني وبينهم ما كنت
اكرهه في الأندوسيا فقط لاعلوي سائر الجهات ولا من في سنقافورة
منهم ولا القائمين بناديبها الموقرو على رأسهم السيد النبيل ابراهيم السقاف
والسيد الجليل عبد الرحمن الكاف ولا الأساتذة المحترمين الذين ذكرت اسماءهم
الكريمة هنا وسواهم من الأخوان الفضلاء الذين عرفناهم هناك فأولئك لم يقع
بينني وبينهم اقل شيء ولا احمل لهم الا ما يحمله الصديق لصديقه .

(٢) *الرشيد* — لا اري من المناسب في مثل هذه الظروف نشر اسماء
من اصبحت منهم بمثل ما اصابه بوابه غيري من اهانة واحتقار فأني ذلك يزيد
الطين بلة والشقة بعدا وقد اقترح علينا السيد ابراهيم السقاف الهدنة . كما سبق .

لقد احتوت اعداد كثيرة من مجلة (الكويت والعراقي) على حملات طائشة (١) على السادة العلويين يستطيع ابسط قارئ ان يستخرج منها معاجم من الفاظ التهكم والسخرية وكمية وافرة من عبارات الاستهزاء - وضعها الكاتب بين اقواس تسهيلا لمن اراد جمعها في كتاب او منشور! ... وما كان ليخطر على البال ان هذه كلها تكون من نصيب اهل البيت الذين انزلت فيهم آية : قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى « ٢ » وتعظم المصيبة اذا علمنا ان تقصير افراد منهم هو الذي جر على مجموعهم هذه المصائب والرزايا فان الله وانا اليه راجعون .

(١) (الرشيد) - ان تكن حملاتي طائشة كما تقول ايها الصديق فما هي الا ممن يخلقون لهم اعداء حتى من (التراب) كما قلت وقال سواك عنهم .

ولولا المنزعجات من الليالي * لما ترك القطاطيب المنام

(٢) (الرشيد) - انا احترم من آل البيت النبوي من كان طاهرا بأخلاقه وسيرته ولا احمل لهم الا كل تجلة واكبار . ومذهبي في محبة هذا الصنف منهم ومحبة اخوانهم من الصحابة (رض) مذهب اهل السنة الذي يمثله شيخ الاسلام ابن تيمية بقوله .

حب الصحابة كلهم لي مذهب * ومودة القربى بها اتوسل

انا احب من آل البيت من ساروا على الطريقة المثل في دينهم وعقيدتهم وآدابهم اسوة بجدهم الاكبر (ص) والا فلا . سواء متقدمهم او متأخرهم ومن هنا او هناك .

ولا احسب الكاتب الا ووافقنا على ما يؤيده الكتاب والسنة . والا فأني سائله عما يأتي . . . هل تجب المحبة لكل من ينتمي الى هذا البيت الطاهر مطلقا بقطع النظر

عن دينه وعقيدته واخلاقه حتى ولو كان يهوديا او نصرانيا او ما حدا . او خارجيا او معتزليا او رافضيا . او خيرا فاسقا ام لا . فان قال بالاول لانهم من آل البيت

وحسب . قيل له فلماذا اذا قال (ص) لاءنته فاطمة (رض) يفاطمة بنت محمد لا اغني

عنك من الله شيئا . ولماذا قال الله تعالى لنوح عليه السلام عن ابنه الذي هو من =

أما قضية «الصلاح» فنؤمل من حضرة الشيخ ان ينعم النظر فيها مرة أخرى (١) بشرط ان يجرد نفسه من كل عاطفة غير الأُصاف والعدل. فقليل من الأُصاف والأُخلاص كفيل باماطة اللثام وكشف الستار عن الحقيقة لسنا بهذا نقول: ان حضرة الشيخ اخطأ الحقيقة وخالف المنطق ولكننا نعي ان الشيخ لم يدرس القضية من جميع مناحيها وقد يكون ذلك نتيجة تأثير خارجي راعى فيه الشيخ عواطف وميول فريق دون فريق والحق الذي لاشية فيه — ان الرابطة لم تنقض صلاحاً. ولم تنكث عهداً. وانها تهوى الصلح وتشرئب اليه — اكثر مما يسعى اليه الفريق الآخر — الذين لم يشفقوا على الصلح من قذائفهم ولم يرحموا تضارعه وابتهاله اليهم وهو جنين: كثيراً ما يخال ان هذا الصلح لم يكن الا العوبة يتلهى

= اهله يقينا (انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح) ولماذا اثار قومك القيامة على السيد عبد الواحد الجيلاني وهو واحد من آل البيت الطاهر ايضا ولماذا لم يتركوا حملاتهم الشنعاء على الأستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الغراء وهو امام من ائمة آل البيت بل مصلح العصر ومجدده فلماذا لم يشفع هؤلاء انتمائهم الى هذا البيت فيغض عما يرى لهم من سيئات كما هو شأن قومك مع مواليهم.

اني اعيدك ايها الصديق ان تسلك فيهم مسلك من يعتقد عصمتهم او من يرى غفران سيئاتهم بسبب اقتسابهم الى هذا البيت الطاهر فقط واذا لم تر هذا وهو ما اظنه فيك فقد اتفقنا اذا على نقطة لا يحسن بك ولا بغيرك بعدها ان يتدد بنا.

(١) (الرشيد) هل في الامكان اعادة النظر مرة أخرى في الصلح والأُرشاديون قرروا استعمال لفظة (سيد) لكل من يستحقها وان لم يكن علوياً. وقد اعترضوا على ان لا يتنازوا عما قرروه عن علم يؤيده الكتاب والسنة والاعجام والقياس واللغة ايضا وقومك مصممون على ان لا يعترفوا بهذا اللقب لاحد غيرهم كأن اصول الاسلام الأربعة تشهد لهم فيما ذهبوا اليه وليس يدهم في الحقيقة ولا دليل.

به الوسيطان ويسدان بالتفكير فيها كثيرا من فراغهما ! ما الذي بيننا وبين
الأرشادين حتى نعقد صلحا ؟ وما هي الحقوق التي قامت حولها كل هذه الضجة ؟
واية مظالم بيننا وبينهم ؟ واية هفوة ارتكبها العلويون ضد الأرشادين ؟ ! لاشيء
من هذا مطلقا وانما هذه ثورة ... لا مبرر لها اصلا .

خذ مثلا معضلة « السيد » فإن الأرشادين يرون تعميم كلمة « السيد » والحقاها
بكل فرد من افرادهم — حقا لازما فكل حضرمي سيد و العلويون يرون ان هذا
اللقب اشتهر وابه واصبح علما عليهم فمن الواجب عليهم ان يحرصوا عليه لئلا
تضيع الأنساب (١) ويختلط الحابل بالنابل . ان كلمة « السيد » ذكرها ابن حجر
وقال : ان المتبادر عرفا انهم الأشراف وعلى هذا تكون كلمة (السيد) بحكم
العرف المعتبر شرعا — اسما خاصا لمن ينتسب الى ذرية النبي عليه الصلاة
والسلام واني كفرد من افراد العلويين لا استطيع ان (أُسَيّد) غير من
ينتسب الى ذرية النبي مهما ضخّم شأنه وعظم قدره . ايظن القارئ اني اضمن
عليه بلقب (السيد) اللغوي وهو هو في علو شأنه وجليل مكانته كلا فانه يستحق
ملايين من السيد اللغوي لا العرفي لأن المعنى العرفي خصوصا في اوساطنا
الحضرمية قد لاشا المعنى اللغوي وغلبه والأرشاديون انفسهم يقررون انهم
ليسوا من السادة — لم يقرروا في قانون نواديبهم ما معناه او نصه ؟ : لا يجوز

(١) * (الرشيد) — هل ضاعت انساب قومك في « حضرموت في الوقت الذي
كانوا يلقبون انفسهم بالمشائخ والحبائب اشمئزا من لفظة « سيد » وهل اختلط
حابلهم بنا بل غيرهم اذذاك . وهل جهل نسب الأستاذ الكبير السيد رشيد رضا
بتلقيب الأستاذ الدجوي له بالشيخ او ظل نسب الأستاذ الدجوي باعطاء
احد سائله له لقب « سيد » .. ان القائلين بجواز تلقيب غير « العلوي » بذلك اللقب
لا يقصدون به الا ما يفهم منه لغة لاعرفا كما « تدعون » فانصف ايها الاخ ساحك الله

لأحد من السادة ان يكون عضوا في الأدارة فقد اعترفوا ان السادة غير الأرشاديين فمالهم الآن جنوا غراما وافقتنوا بلقب «السيد» كما افتنن روميو بجوليت او مجنوت بليلي ؟!

عبثا يحاول الأوشاديون في اختلاس حق من حقوق العلويين في وقت تمهد فيه مقدمات الصلح وما دام الأرشاديون يصرون على اضافة (السيد) اليهم فكبر على الصلح والأصلاح أربع تكبيرات وانظم على اشلائه قصائد الرثاء !! يقول الشيخ ما معناه : ان الضجة التي احدثها العلويون ضد مقالات الجيلاني الأحادية لم يكن للغيرة الدينية مدخل فيها وإنما هي للمآرب (الشخصية) !! ثم قال ما نصه : وكم كان تخو في شديدا عند ما سمعت باصداره جريدته الهدى في سنقافورة نعم كان تخوفي عظيما من ان يسلك بصحيفته ما سلكه في مقالاته السالفة فنضطر بطبيعة الحال الى ان نفرز للرد عليه ومناقشته قسطا من الوقت)

اتفق الشيخ مع العلويين على وجود مبرر لأحداث تلك الضجة غير أنه عزا تلك الضجة الى المآرب الشخصية والأهواء النفسية وليس للغيرة الدينية لون في هذه الضجة !! ان هذه التهمة التي القاها على مجموع العلويين (١) هي النقطة الأساسية والدافع الأكبر الذي كتبنا من اجله هذه الرسالة .

(١) (الرشيدي) — ليس من المعقول ان اجرد عامة «العلويين» في سائر الأقطار من الغيرة الدينية . وكيف يصح ان تظن هذا في «ياحضرة الاخ» وأنا لازالت اصرح علنا بأحترامي منهم من هو اهل للأحترام . مصلح العصر الأستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا لجهادة . وعامة الآلوسيين في بغداد لا تأرهم . والأستاذ الكبير المحدث الشيخ محمد بن امين الشنتبطي المقيم الآن في الزبير لصلاحه واخلاصه . والأستاذ الجليل السيد محمد الخطير حسين التونسي في مصر للدفاع والأستاذ =

ان كون العلويين عن بكرة ابيهم لم يشوروا الا للمآرب الشخصية فكذب على التاريخ وخبط في الواقع ومثل هذا لا يتمسك به الا المماحكون المتعنتون وهل من الواقع ان يكون العلويون اکتعون ابصعون عديمي الغيرة الدينية ؟ ! ليكن في خلد الشيخ ان هذه المأساة وقعت حوادثها امام اعيننا . وشهدنا فصولها فصلا فصلا لهذا نرى ان الشيخ اساء الى الحقائق التي يجب ان تكون رائد المنصفين وطلبتهم فاحب ان اهمس في اذنيه بهذه الحقائق الناصعة علما ان يستدرك ما فات وحاك .

لما نشر الجيلاني مقالاته المشار اليها ثار بعض العلويين في سنقافورة وعلى رأسهم - السيد ابو بكر بن طه السقاف . ونظرا لما بينا وبين الجيلاني من الصداقة - اجتهدنا ان نتفاهم واياء في شأن هذه المقالات وقد كدنا ان ننجح في ايجاد الحل لولم يحدث من خارج سنقافورة ما اثار حفيظة الجيلاني فكتب تحت تأثير هذا مقالتيه المعروفتين ضد العلويين فكانتا كمعول اجتث تلك الأسس التي حاولنا وضعها للتعفاهم وتلافي المشكل فاشتد النزاع وتفاقم الشر وعمل كل طرف ما يراه لاثقا بكرامته . هذه الحقائق يعرفها الجيلاني وحده ويفهمها حق الفهم فنرجو من حضرة الشيخ ان يترث قليلا ولا يتعجل بالحكم ولينتظر ما يقوله الجيلاني حول هذا الصدد وان غدا لناظره قريب .

ثم يقول الشيخ : ان احتجاج العلويين علي وعلى الأستاذ السركي واغضائهم نحو ادارة النادي العربي بسنقافورة حينما دعتهم لحضور الحفلة التكريمية لصاحبي = السيد حسن بن شهاب رحمه الله في ردة نصائح ابن عقيل لحميته . ومن هو على شاكلتهم في علمه وفضله وغيرته . انا لم اعن بما قلت الا جل من ثاروا على الأستاذ الجيلاني في الاندونيسيا . فقد عرفنا يقينا انهم لا يقومون بحركة ما الا وهصالحهم الذاتية امامهم . والتخوف على مراكرهم قائدهم . وسواء بعد ان ينالوا ما يتغنون صالح الدين اوفسد على اوسقط فهم وخدمهم اقصد لاسواهم . ولا تحملني مالا اود اصالحك الله

مجلة الكويت والعراقي — مما يحدث مغامر في صورة هذا الاحتجاج اذ العلة واحدة والحكم يجب ان يطبق على الكل .

نحن نقول : ان ادارة النادي السنقفوري وقعت فيما وقع فيه الشيخ والسركتي وامثالهما ولكنهما لم تسلم من الاحتجاج العلني في حفلة التكريم نفسها !
الم يقيم السيد ابو بكر السقاف محتجا على هذا ؟ الم يمتنع عن الخطابة احتجاجا على هذا العمل ؟ الم يحدث كثير من التذمر والاستياء على تلك الادارة السفهية (كذا) لا نظن الشيخ بناس ما وقع ولو عاش قرونا متطاولة ؟ !
انما اهاج اعصابي ودفعني الى الكتابة — لم يكن الاحشر العلويين عن بكرة ابيهم في غمار الثائرين على الجيلاني لما ربهم الشخصية فلو قال الشيخ مثلا: ان طائفة كبيرة من العلويين لم يقوموا على الجيلاني عضبالله — لما حدثت بيننا وبينه هذه المشادة وجريا وراء الصراحة اللائقة بهذا المقام نوكد للشيخ ولمن اراد ان يعرف الحقائق عارية ان طائفة من العلويين كان قيامهم غيرة على الدين وهم الذين يرأسهم السيد ابو بكر السقاف وقد ضحوا بصداقة قديمة بينهم وبين الجيلاني في سبيل قيامهم عليه .

وطائفة لم تهرها الغيرة الدينية ولكنها اثارها مقالات الجيلاني ضدهم فهبوا ذائدين عن الشرف والكرامة .

وطائفة لم تهزها لا غيرة دينية ولا حماس شخصي ومن هذه الطائفة اكثر رجال ادارة النادي السنقفوري فان هذه الادارة بالرغم من تزويدها بالمعلومات الكافية عن الجيلاني لم ترغضه في ان تدعوه الى النادي وتتشف بقدمهم ولم يندهش المرء متى علم ان بعض رجال الادارة عارضوا في دعوة الرجل فهب مدير النادي ونائبه محرر جريدة العرب واقترحا ان بقتروا لا نهما يرون ضرورة دعوتهم ولكن بعض رجال الادارة رأوا ان الاقتراع في هذا الشأن

مهزلة غريبة فوكلوا المدير وناثبه ان يعمل ما فيه المصلحة العامة ظنا منهم انهم بهذا يسلون انفسهم من المسؤولية وكان من المصلحة العامة في نظر مهذين الغيورين ارسال دعوة للجيلاني لان الشرف والكرامة يمكن ترقيةها ورتقها في نظرهما . وحضر الجيلاني بالطبع وحدث ما حدث من وخيم العواقب ولم يكتف مدير النادي بهذا بل ذهب يوعز الى نائبه (المطوع) ان يساعد الجيلاني بالمقالات وينشرها بالأمضاءات المستعارة وليست مقالة (الغد الرهيب) المنشورة في العدد الثالث عشر من الهدى ومقالة اخرى لالخب ذكرها - بعيدة عن متناول الأيدي . وقد يصاب القارئ - بالسكتة القلبية - اذا قلت له ان محرر العرب انفق وقتا غير قصير في تصحيح مقالات (التحليل الكيماوي) في ادارة الهدى .

اما مدير العرب والنادي معا فقد اوشك ان يتعاقد هو والجيلاني على طبع صحيفته عنده لولم يضطر نزولا عند ارادة من لا يستطيع مخالفته - على نبذ هذا التعاقد وهو ينظر اليه كما ينظر (الشحاذ) الى كسرة من الخبر يسديها رmqه (كذا) وقد يحاجني البعض فيقول : الا ترى هذه الثورة على الجيلاني في صحيفة العرب وهما القاثمان بها فأحيب ان هذه الثورة لم يكن للنصرة الدينية نصيب منها البتة وانا هذا نوع من انواع الاخذ بالثأر يغترون به البسطاء .

هذه حقائق يجب ان يعرفها الجمهور - اتخذنا فيها الصراحة مطية تعزيزا لموقفنا وقد يكون فيها ما يؤلم البعض غير اننا لالخب ان لا يلبس المجرم ثوب الابرياء ويظهر بمظهر يخدع الناس ويعيش على حساب الغيورين على الدين (يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعوا لا انفسهم وما يشعرون) . (طه السقاف العلوي)

﴿الرشيذ﴾ - هذه هي رسالة سنقافورة التي اشرنا اليها في العدد السابق . وهي وان كان فيها ما يؤلم البعض الا ان كتاب القوم هنا وزعمائهم لو انتهجوا منهج كاتبها المفضل في اسلوبه القيم واعترافه بالحقائق حتى على عشيرته لما وصلوا من التدهور والمقت الى هذا الحد . وانت ترى الكاتب الجريئ وافقنا في بعض النقط التي آلمنا صدورنا من يمت اليهم بنسب كثير الله من امثاله .

نحن وزعيم الرابطة السيد علوي

تركنا في هذا العدد بقية الكاذب حضرة السيد علوي بن طاهر الحداد علينا ودفع مهاجماته التي كان ينشرها في جريدة (حضر موت) سابقا امتثالا لنصيحة من نجل نصيحته . واختبار الرغبة الصادقة في الكف والمسألة . ورجاء ان تتوحد جهودنا لمقاومة نحل القاديانية ومن على شاكلتها من الفرق الضالة المنتشرة في هذه الجهات انتشار الجراد في الفلا .

ولكن الذي يظهر ان حضرة وذويه لا يروق لهم منا مثل هذا الكف لعدة اسباب اهمها رغبتهم في اثاره عواطفنا بطرقهم التي عرفوا بها ليتخذوا من دفاعنا عن انفسنا وسيلة في الوشاية بنا بغير حق . ولينزهدونا ايضا في سكنى هذه الديار التي احسوا بتزعزع مركزهم من جرآء وجودنا فيها نصنع بالحق ونشرح من حقائقهم ما يضطروننا الواقع لنشره وانا نبشرهم مقدما بعزمنا على الاقامة هنا الى ما شاء الله رغما من حملاتهم التي لا تزيدنا في الحق الا صلابة . ولا في طريقنا الا اسراعا طلعت علينا (حضر موت) تاريخ ٢٢ محرم بمقال للسيد علوي تحت عنوان (الكويتي يريد اثاره الناس ضد الملك ابن السعود) . استعيد بالله منه في اسلوبه الشيطاني الذي لم ادر من اين جاء به زعيمهم وهو من رجال العلم والدين . مقال حشاه (سأحبه الله) بالكاذب الملفقة التي لو كانت من غيره لما كانت لها هذا الأثر السي في نفوسنا .

وانا في الحقيقة لا ادري ماذا اصنع في هذه الكاذب الأخيرة بعد ما تقدم وبعد اعتقادي الراجح انه وقومه لم يحكوها الا بعد علمهم بعزمنا على متاركتهم في هذا العدد . اترك ردها وفيه من المفاصد التي تقض المضجع اعتقاد الناس في ما انا بريء منه . امسأعذر اذا ما حاولت كشف حقائقها دفاعا عن الشرف وانتصارا من الخصم بحق . ولقد انشر صدرى لردها بعد استخارة الله فيها فعسى ان يعذرنا

ففيما اضطرنا اليه القوم من رضاه اشهى من كل شي فالله يقول (ولمن انتصر بعد ظلمه فما عليهم من سبيل) والى القارئى شبتا مما حواه ذلك المقال (النزيه) .

الطاهر هذا الكويتي قد اغرق في التحيل لطلب المعيشة فقد استجاز لنفسه ان يثير العواطف ضد الحكومة الحجازية بالوان من القول . ادعى فيها بين الناس انه مندوب الدفاع عن الحجاز وان له مشاهرة ثلاثمائة ربية وان هناك مساعدة اخرى

الرشيد هذا من الكذب الذي لم يخرج الا من معمل (حضر موت) وكتابها لغرض معلوم والا فاني اتحداهم ان يعينوا شخصا واحدا قلت له يوما ما بائي اتقاضى من الحكومة هذا المبلغ او غيره ان كانوا صادقين . اقول هذا بياننا للحقيقة لا غير والا فجلالة الملك اعزه الله يمنح الألوف لأعدائه فضلا عن محبيه . واذا صح «كما تقولونه كذبا» اني لم اعمل ما عملت الا طلبا للمعيشة فقط فأنتم عن يقين لم تثيروا

هذه الصيحات الا لحفظ ما بقي لكم من جاء كاذب فقد تموه في هذه الديار بسوء نصرفاتكم التي لا اثر للدين والشرف فيها . اذا فأينا احق باللوم والتفنيد .

الطاهر ثم يزج بنفسه في معادات الأشخاص والطوائف ويخرج مجلته التي هي عند الناس انما تخرج باموال الحكومة الحجازية على مقتضى ما يشيعه عن نفسه اه *الرشيد* كيف تصح تلك الأشاعة عني بعد ما اعلنت في جريدة الهدى الغراء براءة الحكومة من مساعدتها لي في هذا المشروع . وبرآءتها من امرها لي بأقامته . واني انا الذي ابرزته بنفسى من غير مراجعتها .

ان هذه فرية مكشوفة كأختها في عدائي للأفراد والأشخاص (الذي الصق بي بهتاناً) . انا لا اعلم بمعادتي احدا من أبناء هذه الديار جماعات او افراد . وكل ما هناك اني وقفت في بعض الأحيان موقف المدافع الذي هجم عليه بغير حق للنيل من دينه وخلقه فأستعمل بعض ما يجب عليه ان يستعمله ذودا عن الشرف

والكرامة . واما التعدي على احد من ابريائهم فليس في امكان المنصف ان يشبته

عني اثباته للحقائق الواقعة . وكيل التهم جزافا بضاعة المفلسين .
* الطاهر * افلا يقول الأشخاص والطوائف ان كل عدااء وكل سباب وكل تشهير
وتنديد واذاعة صدر في مجلة (الكويت) فهو بمعونة الحجاز صدر وهي التي سبت
وعادت وشهرت وانددت واذاعت .

* الرشيد * لا يقول هذا ولا يطمئن اليه عن اعتقاد الامن في قلبه حقد على تلك
الحكومة قديم يترقب الفرص للتشهير بها وان تكون غير سانحة . ويتشبث
لتبرير موقفه حيالها حتى بالخيوط الواهية . امثال (حزرموت) وكتابها . والافاي
عقل يعمد الى تحميلها المسؤولية بعد اعلاني السابق الذي جعلت التبعة فيه علي
وحدي دون اي شخص كان هذا كله على فرض ان فيها كتبته سبا وشتما الخ والواقع
يخالفه . واذا فيقال لحضرة (الزعيم) اثبت اولاً العرش ثم انقشه .

* الطاهر * ولا ينفع حكومة الحجاز اعلان الشيخ الكويتي في مجلته انه هو
وحده المسئول عما يقول مادام قد اشاع وروج الأشاعة انه عن حكومة الحجاز
يدافع وبها يقوم وهي التي او فدته .

* الرشيد * لماذا لا يفيد الحكومة ما اعلنته شيئاً وهي لم تنشر خبراً رسمياً عن
مهمتي . وهل سبب هذا البلاء الذي سينزل عليها منكم دفاعي عن الحق المتحسم
فيها . فأن كان هذا فليعلم «الزعيم» ان لم يكن عالم . بأنني لم ادافع عنها هنا
الاقياما بما علي من واجب ديني لها ولا أنها اهل لأن يدافع عنها كل مسلم مخلص .
وقد نصبت نفسي لهذه المهمة في مجلة «الكويت» التي اصدرتها في مدينة «الكويت»
سابقا قبل صلتى بعاهلها المفدى . وقبل مجيئ الى هذه الديار . ولي الفخران اوقف
قلمي ولساني للدفاع عن حكومة هي اجل حكومة عربية اسلامية اليوم يحترمها
رجال العالم الاسلامي العربي اجمع ورجالات الغرب بأسرهم .

* الطاهر * ان حكومة الحجاز غنية عن تكثير الأعداء وعن ادخالها في ميادين

السباب وقدرها اجل من ذلك ولكن من جرد يول الناس جروا ذ يوله •
 الرشيدي لماذا ايها الناس كل هذا التهديد اليوم لحكومة لم تتركوا شيئاً
 من وسائل العداء لها فيما سبق الا واستعملتموه . ولماذا كل هذا التحامل عليها
 وواجب الشرف يقضي عليكم ان تحفظوا لها بدها الناصعة في هذا العام لا كرامها
 رجالكم في مكة المكرمة . وتعتبروه دليلاً على انها لا تضمر لكم الا كل خير . وانها
 تريد بحكمتها استئلال ما في نفوسكم من بغض متأصل لها . وليس من العدل ان
 تتخذوا قضيتي معكم وانتم المثيرون غبارها وسيلة لذلك التهديد الذي لو صدر من
 حكومة قوية لكان موضع الاستغراب فكيف به وهو منكم وقد عرفناكم وقوتكم
 كما عرفكم « الشريف حسين » رحمه الله من قبل فصفعكم على وجوهكم تلك الصفعة
 المؤلمة التي تشهد بها جريدته القبلة « وهو علوي مثلكم وعقيدته مثل عقيدتكم »
 نعم قد يكون لكم عذر في هذا التهديد البارد لتلك الحكومة الموقرة
 لو اعلنت رسمياً رضاها بما اودعه الأستاذ الجيلاني مثلاً (هداه) وضمنه (الرشيدي)
 مجلته . او كان تاريخكم القديم معها ابيض ناصعاً . اولكم من القوة ما تتمكنون بها من
 ثل العروش . اما وهو لم يجئ الا في وقت متأخر انقلبت عليكم فيه جاوى بأسرها
 نارا . واصبحتم تعانون الأمرين من ابنائها . فقد اوقعتم انفسكم بها تستحقون
 معه الرحمة من اعدائكم . فضلا عن اصدقائكم . لماذا ستجرون ذيل تلك الحكومة
 (ايها الحباب) واي عمل سيء فاجئكم به . اهذا جزاء توددها اليكم . وعطفها
 عليكم . ايكون جزاء المحسن اساءته والمسا لم اهماته

لنفرض جدلاً انها او عزت الى شخص سرا بالمجئي الى هذه الديار ليراقب
 حركاتكم العدائية من كذب ويقف لا عمالكم ضدها بالمرصاد . واخذت تمده بالمال
 تحت طي الحفاء . فهذا لا يبرر اعتدائكم عليها مادامت هي لم تتظاهر الا بولائكم .
 وما دمتم اتم ايضا بعد ان تركتموها حمتها العلنية . لا تهملون اي فرصة تمر بكم

في تهوين امرها الا وانتهاز تمومها ولكم من الاعمال الخفية في تشويه سمعتها ما تعجز
هي عن عشرة لمراوغته . فلماذا تحاسبونها على شيء يجب ان تحاسبوا انفسكم عليه قبلها
اقول هذا على فرض صحة ما اشيع والا فأني أؤكد لكم انها لم ترسل احدا
ليؤذيكم . ولم تعاضد شخصا ليهينكم . لا كويتيا ولا نجديا ولا ارشاديا وما عمل الكل معكم
الا ما يرون الواجب يقضي عليهم به . وقد صدق كاتبكم بقوله عني (على تقدير ان
في ما عملته ما هو مخالف للدين والشرف) قال: (انا نكاد نجزم بأن الحكومة
الحجازية لا تريد منه ان يعمل هذا العمل وهو ان صدر مجلته بتقديمها الى
الملك ابن السعود فليس معنى ذلك انه اذن له فيها ولا انه اعانها عليها بالمال اه)
واذا وبعد هذا التصريح منكم فأني مبرر لكم على تهديدها من جراء اعمال نزهتموها
من تبعتموها لو كنتم تتحرون الحقائق فيما تقولون وتكتبون . اللهم الطف تلك الحكومة من
(قنا بل غضبكم) . واحفظها (من مدافع قدرتكم) . مسيكنة ايتها الحكومة فقد
اصبح وجود من يدافع عنك هنا ولو تبرعا . حناية كبرى عليك منهم . وسوف لا ينزع
عنك نعمتهم حتى اعلانك البراءة مما يكرهون ما لم تكفي الا فواه بأسرها عنهم .
وتقبضي الايدي جميعها عن مدافعهم . وحتى وحتى من طلبات لهم لا تنقضي والا فالويل
والبلاء . استحووا ايها القوم من تلاعب لم يزدكم الا احتقارا . وتناقض سيكشف بقية
مخباتكم عند من يعطف عليكم سرا وجهارا (والله من ورائكم محيط)

(الطاهر) - ثم استشهد بقول الشاعر ألا تي ليحمل الحكومة مسؤولية اعمالها هنا
ومن يربط الكلب العقور ببابه * فكل بلاء الناس من رابط الكلب

[الرشد] - لو تمثل بهذا البيت [السيد عيدروس] لعذرناه بعض العذر لأن
المجال في حضرته واسع . ولكن ماذا يقال والذي منح الألب العربي به هو زعيم
القوم الطاهر . وماذا يقال ايضا في طائفة يقودها مثل [حضرته] وهذا بعض

مكتبة الكويت الوطنية
National Library of Kuwait

﴿الظاهر﴾ لم يكتف الشيخ بمجلته حتى هيج بمعونة الشيخ السوركتي حزب الأرشاد لأقامة جريدة الهدى والتصاص العفنة واطهر الحكومة الحجازية بمظهر الذي ينفق اموال جيران بيت الله في هذه السخافات •

﴿الرشيد﴾ كيف يكون لي في اخراج الهدى الغراء يدوانا لم اعرف عنها شيئاً الا بعد صدورها بشهر ونصف تقريباً في مدينة (١) فولو فينغ بدار الأستاذ الفاضل السيد عباس رفيع مدير مدرسة مشهور الأسلامية فقد اخبرني حضرته اذذاك عن صدورها في سنقافورة وناولني منها العدد ٢ على ما اظن وكان الشيخ محمد بن عبد الرحمن مؤمنة احد فضلاء المكين حاضرا في ذلك المجلس وارجح ان الأستاذ الفاضل السيد محمد حسين رفيع شقيق الأستاذ عباس كان موجودا هناك ايضا . واذا صح للسيد علوي ان يؤاخذ الحكومة بسببي للفروض التي بقدرها فهل يسوغ له ان يؤنبها على مساعدتها مثلاً للأستاذ الجيلاني والأستاذ فرج بن طالب وهما اجنبيان عنها . وبأي قانون يحق له ان ينددبها على تلك (المساعدة) (لوصحت) وهي كما تساعد غيرهما حتى من اعدائها تساعد هما . وهل اصبحت الحكومة تحت تصرف حضرته لا تمشي الا بأشارته . هذه هي الحقيقة والا فأني ارى

(١) نزلت فولو فينغ من الباخرة التي سافرة فيها في العام الفائت من جدة الى سنقافورة وكان جل غرضي مقابلة الشيخ الوقور محمد بن عبد الرحمن بن حزيم الحساوي احد اخواننا النجديين الأماثل الذين هاجروا الى تلك المدينة منذا مد بعيد فتحصلوا فيها على مركز يغبطون عليه . وكان من حسن الصدف ان تعرفت في الميناء بالأستاذ السيد محمد حسين رفيع احد الأساتذة في مدرسة مشهور الأسلامية التي يديرها شقيقه الاكبر الأستاذ الفاضل السيد عباس رفيع هناك . فكان حضرته دليلي الى دار الشيخ ابن حزيم والى مدرسة مشهور ايضا ثم الى دار اخيه الأستاذ عباس . وهناك جرى ما قصصته عليك اعلاه •

جريدة (الهدى) الغراء اجل من (حضر موت) يمر احل . وهي اولى منها بالمطالعة والاستفادة واذا اخذ الناس عليها زلة واحدة فالذي يؤخذ على «حضر موت» اضعافها فنصف ما فيها عن خصومها «كذب» وبقيته الا القليل مغالطات واذا شكرنا «حضر موت» في ردها شيئاً من شبه القاديانية والاحمدية مهما كان السبب الدافع لها على ذلك فانا نقدم واجب الشكر «للهدى» على ابحاثها الطلية في «الد مقراطية في الاسلام» واهتمامها بنفي ما الصق بالدين من خرافات واعتنائها بنشر شهادات الأجنب للاسلام ودفاعها المجيد عنه . اما القصاص فكان من الواجب على الكاتب قبل ان يلوم الحكومة في ظنها مساعدتها ان يلوم ذويه في مساعدتهم «لحضر موت» التي لم تبق من الفحش والبذاء شيئاً الا وتحلت به . ويؤنب بعضهم ايضا في مدحهم تلك «الجريدة» الساقطة التي اراح الله العالم من وضرها باقتصاص «القصاص» منها . وعلى كل ففي «الهدى» نور وفي «القصاص» حياة .

* الطاهر * قد قالت جريدة حضر موت انه اذا كانت حكومة الحجاز تحب ان يكون لها داع في هذه الجهات فليكن زادين وعقل وحلم وبصيرة وفهم ورزانة وتجربة ، وان لا يكون بذى القلم واللسان ولا ميالا بطبعه الى السفهَاء واثارة الشحناء والخصومات ومنازعة الناس ، ولا يتظاهر بالميل الى حزب من الأحزاب كما فعل الشيخ الكويتي ، فان معنى ذلك ان يظهر كأن الحكومة الحجازية هي التي فعلت جميع ما فعله حزب الأرشاد في السادة العلويين لأنها اذا قامت في صف حزب الأرشاد فمعناه انها هي ايضا صارت ارشادية ، وهذا طبعاً مما تتنزه عنه * الرشيد * لوجاء الى هذه الديار من يدعو الى جلاله الملك او يدافع عن عقيدته لما كان جزائه منكم الا كل تنديد وان كان من انزه الناس قلما ودينا . ما دام ميالا الى تلك الحكومة وقومها وما دام في نفسه عطف ولو قليلا على من اعتصموا بحق انتم له كارهون . اما ان تظاهر بمقت الرفض ومنتحليه فهناك

الطامة الكبرى على رأسه منكم مهما حاول ارضائكم .
 وحقا انكم سوف لا تمنحونه نذرا من رضاكم الا اذا اظهر صادق الميل اليكم .
 وقطع لسانه عن بدعكم . وافر عقائدكم التي يضج منها (الهدى) . واعلن حربا على
 خصومكم . والا كان نصيبه منكم نصيب من اراد الحق فنبذتموه . وما العهد بقضيتكم
 مع السيد الجليل عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف ببعيد . وهو مع هذا منكم .
 ولا اظن الا ما شاء الله ان احدا سيصبر على اذيتكم مثل ما صبرت وما كان
 جزائي منكم الا جزاء سنهار . وقد كنت متوقعا ما حصل قبل وقوعه لعدة اسباب
 (١) لأنني نجدي الأصل (٢) وها بي العقيدة (٣) سلفي النحلة (٤) تمسكي
 بالكتاب والسنة وحضي عليهما (٥) تنزيهي الدين من البدع (٦) ردي على (مهدي
 القزويني) في تهجمه على اهل السنة . واسباب اخرى ليس في وسعي التجرد منها
 مهما اردت محاملتكم . وهنا اتبرع بالنصيحة لكل من يريد الوفود الى هذه الديار
 نجدي او غيره وبالأخص اذا كان يرغب في الصفاء معكم . انصح به بأن لا يفد الا بعد
 توطين نفسه على اجابتكم في كل ما تطلبون والا فخير له ان يازم داره . وما على
 من اراد الاختبار الا ان يزوركم في قعر دوركم .

واما اني بذى القلم واللسان فأن كان شيء من هذا صحيحا كما (تدعون) فمن
 مدرستكم تلقيته . واما اثم ميلي الى السفهاء «على فرض صحته» فعليكم اذ منكم
 تعاملنه . وكيف الام على شيء وانتم تسابقون غيركم في مبدانه وها انتم تسبلون
 الذبول على عورات لا يغطيها الليل اذا كانت من مواليكم . وهكذا يقال في تبعة

(١) وقد خرج هذا السيد النيل من جاوى مغاضبا لقومه بسبب حماقاتهم .
 ويندهش القارئ اذا علم ان حضرته كان يلقب (حضر موت) بجريدة المنافقين
 بعد ان درسها هنا درسا دقيقا كما درسناها نحن ولهذه الشهادة من مثله اثرها في
 قيمة (حضر موت) ومن تدافع عنهم عند من يقربها في الخارج هذه البلاد .

اثارتي الشحناء « ان كانت » فهي محمولة على ظهوركم « من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة » وعذري في هذا كله اني كويتي نجدي فقط ولست من « آل البيت الذين يدعون التطهير » •

والواقع اني لم امل الى السفهاء يوما ما ولا الى اي حزب من الأحزاب وانما ملت الى الحق واخذت الحكمة ممن اتى بها وهي ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها ولكم ان تسموا عملي بهذا ما تشاءون فالحقائق لا تغيرها الا سماء وسيحاسبكم الله على ما افترىتم به علي وعلى تجريدكم اباي من الدين والعقل الخ • واما ان حكومة الحجاز تنزه من ان تكون ارشادية فهذا صحيح اذ لم تنسب الا الى الوهابية فقط ولكن ما معنى هذا التنزبه اللفظي وما يعتقد الا ارشاديون هو معتقدها وقومها • وكنتم فيما سبق ترون الارشادين اسلم عقيدة من الوهابيين الذين اخذتم تتوددون اليهم اليوم بما لا يخفى على العقلاء مغزا كم فيه واذا تنزهت الحكومة من ان تكون ارشادية فليس معنى هذا ان تتخلي عن نصرة مبدأها الذي هو مبدأ الحق . وان تقبل وشاية اعدائها في المخلصين لها . وتطلق لهم الحرية يكذبون ما يشاءون عليهم بلامناقشة . خوفا من تهم لا اساس لها وتهديد لم ير تكرر على روية •

واذا اصح للعلويين ان يحتجوا على الحكومة في مساعدتها مثلاللارشائين ويعتبروها ميلا منها لهم . افلا يصح للارشاديين ايضا ان يحتجوا عليها اذا ما عاضدت العلويين بشيء ما واذا لماذا ينبغي ان تعمله وهي تودان ترضي الفريقين

﴿ انصفونا يا قرآء الخارج ﴾

﴿ الطاهر ﴾ - ثم اخذ ينعي على نفسه مقالات « حضرموت » التي يقول عنها انها « كذب نهري منه لحي وابيض شعري وشر في ضحيته » وطارت بالثقة بي من حرائه عنقاء مغرب الى ان قال يقول : ان ماقالته « حضرموت »

الأيدي تشهد على مبلغ خداعهم فيما يدعون . ها هي تقول بلسان ذلق ان ما بين جنبي من الكذب على تلك الجهات يتبرأ منه الدين والشرف . كذب

تهرى منه لحمي وابيض شعري وذهب شر في ضحيته وطارت بالثقة بي من جرائه عنقاء مغرب فليتق الله القائمون بي اهـ ج ٩ ص ٤٢٧

فهذه عبارتي كما يفهمها حتى البلهاء ليست الا على لسان (حضر موت) لا على لساني. ولكن القوم (هداهم الله). استعذبوا هذا الأسلوب السيئ لتغريب (الخارج) فقط ممن لا يقرأ دفاع خصومهم عن انفسهم. واذا كانت بضاعتهم هذه قدرجت فيها مضي. فسوف لا تعود عليهم اليوم الا بكل فضيحة وسيعلمون سوء مغبتها قريبا. وقد شعر بهذا بعض افرادهم فدفعهم ذلك الى اعلان التخوف من المستقبل قولا وكتابة.

اما نزاهة (زعيمهم الطاهر) فيما ينقله فهي تتجلى لك من حذفه ما قلناه على لسان (حضر موت) صراحة وهو هذا (الا فليتق الله القائمون بي) فأنه لو اثبتها لسقطت اكدوبته تلك بادء بداء ولم تحدث في نفوس قرائها اقل شك فينا او فيه. انا (ايها السادة) لم يتهر لحمي من وقع صدقكم القليل فكيف به من اكاذيبكم المتكاثرة التي لم تزدني في الواقع الارفعة. واما الثقة بي فأحمد الله اني اتقلب منها اليوم بنعمة اربدت منها وجوهكم قطعاً. واما ابيضاض الشعر فتقوا ان الصحة التي منحنيها مولاي في هذه الديار لم تحصل لي في حياتي كلها. وهذا ما حجب الي سكنائها الى ما شاء الله ما لم ترمني (مدافع قدرتم) منها الى ما وراء البحار كما رمت غيري.

(الطاهر) فهل من حسن الدعاية للملك ابن السعود ان تأتي ايها الشيخ بعد سنوات لتثير الفتنة وترد على الناس ميلهم للصفاء وتباعدكم عن الافتراق، وعلى فرض ان (حضر موت) اساءت سابقا وعادت الى الحسنى فهل ترى انها بذلك اساءت.

(الرشيد) لا لم آت لاثارة الفتن بل جئت لاختادها واول عملي وأخيرة شاهد على ما اقول ولم يثرني اخيرا الي مالا ارجب فيه الا ما من شأنه اثارة حتى الجماد.

اكاذيب على الحجاز. وافترآة علينا وغيرنا من الأبرياء. ومحاولتكم مخادعتنا بأنكم لم تحملوا لحكومة الحجاز قديما الا كل ولاء لتقولوا عنا كما قال غيركم [قمرنا هؤلاء

البلهان). واليوم اذا ما عدتم الى الصواب. واقررتم بخطائكم السابق فلكم منا الشكر والصفاء
نحن نعرف ان ليس من العدل ان يؤنب شخص على عمل تاب منه وما اتينا
بما مضى الا استهادالا غير وجريا وراء هذه الحكمة فأتنا آلا ان لا نحمل للأستاذ
الجيلاني بعد اعلانه برآءته مما رميتموه به الا ما يحمله المؤمن لأخيه المؤمن. فما
لكم انتم ما برحتم ترمونه بالآلحاد الى هذه الساعة. وتتجرؤون على الله بتكفيره
حتى بعد رجوعه. ان كنتم تريدون من الناس ان يعضوا عن سابق سيئاتكم
فاتركوا انتم فارط مساويهم والا فالجزاء من جنس العمل.

* الطاهر * اما تصر يحبه بانه ارشادي فغير محتاج اليه فانه ارشادي وزيادة، ولكنه ليس
بوهابي فانا رأينا كتب الوهابية فرأيناهم يقولون بوجوب محبة اهل البيت الذين
ظهر انه يضرهم لهم العداوة، والوهابية ليسوا بخوارج ولا نواصب الا ما شذ منهم
* الرشيد * اذا كنت ارشاديا وزيادة كما (تقولون). والارشاديون في نظرهم
ملاحظة لا عقل. لا دين. لا شرف. ففي اي درجة اذا استضعوني انا فيها (ايها السادة)
انصفوا قليلا فيما تقولون لئلا تصبحوا اضحوكا امام العالم اجمع. ولئلا تنفضحوا
بين مواليكم فضيحة ستذكرون عندها نصيحتي التي اقدمها لكم اليوم بكل اخلاص
انا ادين الله بحب صلاح آل البيت. كما ادينه ببغض سفهاءهم. وليس هذا
مذهب الوهابية فقط بل هو مذهب عامة اهل السنة. وتفريقكم اليوم بين
الوهابين والارشادين. وكنتم قديما اذا اردتم ابعاد القلوب عن اي شخص
قاتم عنه بأنه وهابي. فهذا من غريب تناقضاتكم المفضوحة. واما تنزيهكم
الوهابين ان يكون فيهم خوارج او نواصب فهذا صحيح. ولكن هل
ستوافقكم نهضة العلماء على ما قررتموه آلا بعد ان قال احد زعمائها في
الشيخ محمد بن عبد الوهاب زعيمهم رحمه الله ما قال. وهل استدلون القرآء على امام
ذلك الشاذ منهم ليعرفوه فتزبلوا بها تقولون ابها ما ولبسا. اما ان اردتم

ان تجعلوا (فيصل الدويش) هو قائدهم في ثورته المشهورة . فاحسبوا قبل كل شيء لجريدتكم (حضر موت) حسابها فقد تغنت بثورته وجعلته فيها من المجاهدين في سبيل الله (كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولونا الا كذبا)

* الطاهر * فماذا يقول الشيخ الكويتي هل هو احدي مثلهم ؟ ولم لا يكون مثلهم ؟ وقد زار « فرساتوان اسلام » ومدحها واثى عليها وكان بالأمس ينكر عليها قولها عن عيسى نبي الله صلوات الله عليه له اب ، وهذا هو اعتقاد الاحمدية نفسه ، كما انهم يقولون بان لحم الخنزير طاهر .

* الرشيد * نعم زرت « فرساتوان اسلام » ومدحتها لجلائل اعمالها في الدفاع عن الدين مما ليس لكم عشره . ولم تكن هي يوما ما بقاديانية ولا احمدية وكيف تكون كذلك وموقفها في مقاومتها معروف . واما ان عيسى « ص » له اب فقد علمت من مجادتي لبعض فضلائها في « باندغ » انهم لا يعتقدون صحته وانهم لم يذكروا تلك المسألة في مجلتهم « فبيل اسلام » الا ليستخرجوا ما عند علماء المسلمين من حجج على ان عيسى « ص » خلق بكلمة الله ليرد بها القرآن على من يثبت انه « ص » له اب . واذا كان في رجاها من هو متردد في الأمر فالحكمة تقضي بالتلطف في اقناعه . وقد طلب مني بعض نبلائهم ان اكتب في الموضوع ما اراه لينشر في « مجلتهم » عله يزيل ما علق في النفوس من شبه « القاديانية » : في ذلك ولكنكم اشغلتوني عن القيام بهذا الواجب بمهاجماتكم الغير الموفقة .

اما طهارة لحم الخنزير وان عذاب القبر خيال وغيرهما من مسائل نسبتموها اليها اري الحق بخلافها فانا الى الآن لم ابحت مع رجاها فيها ولم اعرف صحة ما الصقتموه بهم منها لأنكم غير ثقات فيما تنسبون . ولا عدول فيما تروون . وقد جربنا عليكم ما سقطتم به من رتب الأمناء الصادقين .

نتم لنفرض ان « لأهل فرساتوان اسلام » من المسائل مالا وافقهم عليها

وهو الواقع . فليس من حق هذا ان امتنع من زيارة « جمعيتهم » او من مدحهم على ما وافقوا فيه الحق . فقدما لم يمنعني من زيارتكم تفاوت ما بيني وبينكم من آراء . ولم يصدني عن مدحكم على ما احسنتم به حتى تجريدكم اياي من الدين وكل خلق كريم . واذا اصر « زعيمكم » الا ان يجعلني « احمديا » بمجرد زيارتي للجمعية لم يتهمها بالأحمدية الا انتم لسبب معروف . افلا يصح اذا ان نجعل بعض رجالكم احمدين لزيارتهم رجلا احمديا في داره وخضوعهم امامه ليسعفهم فيما جاءوا لحضرته من اجله . انا احمدي ولماذا لا اكون احمديا في نظر (آل باعلوي) وقد زرت جمعية تدافع بكل قواها عن الحق الذي يكرهونه . وتصب على رؤسهم قنابل الانتقاد فيما حادوا به عن الهدى . انا احمدي ولماذا لا اكون احمديا وقد ملت الى خصومهم وهذا عندهم هو الذنب الذي لا يغفروا ان صدر من مثل مصلح العصر الأستاذ السيد رشيد رضا . او من المجاهد الأستاذ محمد علي افندي الطاهر او غيرهما من علماء الأئمة وزعمائها وتاريخهم يشهد بهذا عليهم . بأي حق ايها الناس يسوغ لكم ان تنسبوني الى الأحمدية التي ترون اهلها كفارا . ابمجرد زيارتي لتلك الجمعية وحسب . ولنقدر انها احمدية (كما تقولون) . فهل يجوز لكم (دينكم) ان تضعوا شخصا في صف قوم مارقين لزيارته اياهم فقط . وان كان هو خصما لهم ولما يعتقدون . ما كنت احسب ان حماقتكم الطائشة تصل بكم الى هذه الدرجة التي ترثون بوصولكم اليها . والخلاصة اني ان كنت آسفا على شيء فما هو الا على سمعة آل البيت الطاهر الذين نجلمهم ونحترمهم فقد شوهتموها ايها (القوم) باعمالكم المنكرة تشويها لا يعرف مقداره الامن وقف على حقائقكم في هذه الديار . تشويها غرستم بسببه كره عامة آل البيت في قلوب من يعتبركم انتم وحدكم المثل الأعلى لهم في الدين والأخلاق وجعلتموهم ببركة فضائلكم مضغة في الأفواه . وهزأ بين الأعداء .

وحقا ما اقول فالناس يقيسون ما لم يروه على ما شاهدوه ولم يشاهدوا بينهم
الا من جلمهم قد بعدوا عن الشرف بعدهم عن الحق . ا كاذيب ومنكرات .
ومغالطات ومخادعات . وتأله على العباد . ودعوى تشق عنان السماء . الى امور ازالوا
بها من قلوب حتى الوطنيين هنا احترام عامة آل البيت فجنوا على صالحهم بسوء اعمالهم
[ايها الوطنيون] لا تتطرفوا في ذرية نبيكم الى هذا الحد . ولا تجعلوا من

بين اظهركم مثلهم الاوسط بله الأعلى فالفرق بين هؤلاء واولئك بعيد
بعد ما بين من بذات الرماح * ومقيم من الملوي بالنواحي
في آل البيت رجال صالحاء . اتقياء نزهاء . صادقون امناء . فلا تؤاخذوهم
بما فعله السفهاء منهم (ولا تزرروا زرة وزر اخرى) . ولا تحملوهم تبعة من
دعواهم في شرفهم (كدعوى آل حرب في زياد) ومتى كانت الظلام ضياء .
والسراب ماء . والمذنب بريئا . والأجرب صحيحا .

(ايها الوطنيون) في آل البيت من تجب عليكم محبتهم . كمحبتكم لأصحاب
نبيكم . وان تحملوهم من الأجلال ما يليق بطهارتهم ونزاهتهم . في دينهم وشرفهم .
اقصروا سخطكم على من داسوا شرف هذا البيت الطاهر باقدامهم . ولم يرقوا
لتضرعه تحت نعالهم . هتكوا حرمة في سبيل شهواتهم . واسقطوا ابهته لدناءة
غاياتهم . فهم لا سواهم الا حق بسخطكم . والاولى بنقمتكم . وما كانت محبتهم
عليكم بواجبة . ولا احترامهم بمفروض . ومتى شرع محبة السفهاء واحترام الأشقياء
(تالله ايها المخادعون انه ان بقي في الحجاز او غيرها من آل البيت الطاهر احد
عنده ادنى اطلاع على افعالكم وموقفكم في هذه الديار . وتقدير الضرر الذي ينجم
عليهم من تحت ارجلكم فلن يترككم تلعبون بسمعته . وبشرف الائتساب اليهم .
بل يجب عليهم ان ينبذوكم بنذ القذاة العفنة) . وهذا لبضاعتهم ردت اليكم . وذلك من العدل .
ليس كذلك (يا زعيم) . اما رد بكية ا كاذيبك . فانظرها في الهدى صحيفة (حبيبك) .
ورجائي ان تمن عليها بنظرة عساها تزيل اضطرابك الذي اصبحت معه .

مكتبته الوطنية في مهبط الرياح طائفة الوطنية * لا تستقر على حال من القلق

نحن وآل باعلوي، أم والعلويون ❦ تابع لما نشر ص ٢

والى اسمهم الذي لا يعرفون الا به «باعلوي» فغريب جدا . الا ان يكون ذلك منهم دهاء ومكرا ، لاجل الأيقاع بالأرشادين ، في خصام مع العلويين ، الذين يحترم الأرشاديون الكثير منهم ، ممن عرفوا بخدمة الدين الصحيح ، والجهاد في سبيل الله ، وفي اعلاء السنة المطهرة . ومحاربة البدع والخرافات . والا كان الأولى بهم ان ينزلوا جوام غضبهم ، على اسلافهم الذين اختاروا هذا الأسم او اللقب ، او الكنية ، لأن كتبهم مشحونة بهذا وانا ناقلون هنا من كتبهم التي تناولته ايدينا بدون عناء ، وهي في شهرتها معلومة ، لتكون الحجة ابلغ وهاك

اسمائها كما طبعت •

« ١ » النصائح الدينية ، والوصايا الايمانية ، للشيخ الامام ، بركة الأنام عبدالله (باعلوي) الحداد طبع بمصر . « ٢ » المشرع الروي في مناقب السادة الكرام (آل ابي علوي) تأليف العلامة الجليل الحبيب العارف بالله تعالى محمد بن ابي بكر الشلي «باعلوي» طبع مصر . « ٣ » غرر البهاء الضوي ، في مناقب السادة [بني علوي] للأمام المحدث السيد محمد بن علي خرد [باعلوي] •

وفي مجلة [الرابطه العلوية] لسان الجمعية المعروفة بالأسم نفسه . في صحيفه ٦٠٦ من سنتها الأولى وبالحرف الكبير ايضا : اذا علم هذا فليعلم القريب والبعيد والموافق والمخالف بان السادة [آل باعلوي] قد اجتمعوا واتفقوا •

وفي المجلة نفسها صحيفة ١٩٥ - ٥١١ - ٦٠١ شي كثير جدا وجدا كثير من هذا عند ذكر اسماء فقهاء آل باعلوي واسلافهم •

وفي صحيفة ٥٠١ من المجلد الأول ما يأتي عند ذكر انسابهم : وعلوي له العقب المبارك [؟] المنتشر في الجهات وباسمه يلقب العلويين [كذا] فيقان آل باعلوي ، وآل ابي علوي والعلويون (!؟)

وفي المشرع الروي صحيفة ٢٨ هكذا : فزعم ان قولهم (آل باعلوي) يدل على انهم من ذرية علي من غير الحسين وقد وقع هذا ايضا لبعض ابناء الوقت

ممن كبه الخزي والمقت. هذا الزعم البارد الذي لا يصدر الا من جاهل معاند مدفوع بان هذا عرف لأهل الديار الحضرمية ولم يكن من وضع العربية. فيلزمون الكنية الألف بكل حال على لغة القصر فيقولون لبني حسن باحسن ولبني حسين باحسين، ولبني علوي [باعلوي] اه. اذن فكيف يسوغ لصاحب الكويت والعراقي ان يدعوهم بغير اسماءهم او كيف يسوغ لبعضهم ان يغضبوا اذا دعوا بما سموا به. ان فيما او ردناه من المستندات. ما فيه الغنية لمن اراد ان ينصف، وان يعدل في الحكم ولا يقسط، وان استزدنا زدنا. وما ذلك علينا بعسير. فمن لا يرضيه الحق فلا يرضاه الله. ومن يغضب اذا دعينا بنسبه فعليه غضب الله لأن الله يقول: ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله.

واننا نكرر رجاءنا من اصحاب مجلة الكويت والعراقي بعد هذا، ان ينصفونا فيما نطلبه، وليتبعوا الحق وان كان مرا، وليقولوا قولاً سديداً، ولا يكونوا سبباً لرمي الارشاديين بما هم برآء منه، فان غاية منا ان لانظلم ولا نظلم.

كما اننا نلفت الأدارة المركزية لنهتتنا الارشادية ان لا تغفل الى وجوب تنبيه اهل الجرائد والمجلات حتى لا يخلط الناس في الأمر، فنتحمل شيئاً لم يكن سعيئنا، وقد كلنا بعض الأخوان العلويين الذين لم يكونوا من حضرموت في هذه المسألة محتجين على هذا الخلط مع عدم وجود سابقة منهم ومنا.

هذا ونحن نقدم لاصحاب المجلة الكرام شكرنا الخالص على أن يفسحو المقالنا هذا مجالاً في صفحاتها. والسلام مع احترام * جماعة من الارشاديين سورابايا * (الرشيد) هذا هو احتجاج اخواتنا الارشاديين الذي وعدنا بنشره والحق ان ملا حظتهم فيه وجهته. اهاها يوقعهم ويوقعنا معهم ايضاً في مشكلة عويصة مع اخواتنا (العلويين) الذين نحترمهم في سائر الجهات وهذا مالا نرغب فيه ولنا منهم من نجله ونحترمه.

استدراك

بلغنا ان السيد علوي بن طاهر الحداد كان احد الذين رغبوا في مناظرة القادياني الذي اشرنا اليه سابقاً فنشكر حضرته ان صح ما بلغنا والا فقد قرأنا في الهدى الغراء انه عند ما طلب منه ذلك قال (ايش علينا من الناس).

مجال الأعلام

تألفت هذه اللجنة المحترمة في بتافيا من الذوات المكرمين آلائية اسماءهم (الرئيس). الشيخ احمد السوركتي (نائب الرئيس). السيد حسن عرقبي نقيب العرب في بتافيا. (السكرتير الأول). السيد يونس البحري (السكرتير الثاني) السيد سعيد بن عبد الرحمن باجنيد. (امين الصندوق) السيد سعيد مشعبي. واما الأعضاء العاملون. فالسيد سعيد باسلامة. السيد سالم بن مشرق النهدي. السيد عوض بن سالم الكثيري. السيد سعيد بن عون. السيد عبد الله بن سالمين مهري. وكل هؤلاء الفضلاء ارشاديون. وقد صادق على تأليف اللجنة حضرة رسيذنت بتافيا (اي حاكمها). وبلغنا ان فضيلة رئيس اللجنة وحضرة سكرتيرها الأول سيقابلان الحاكم العام للهند الشرقية لعرض المشروع عليه وطلب مساعدته شخصيا. كما بلغنا ايضا انه عرض على بعض زعماء آل باعلوي الاشتراك في هذه اللجنة فتأخر. الأمر الذي لم ندر ما سببه. اهل اصبح هو وقومه يحملون الحق للوطنيين ايضا بسبب انقلابهم الأخير عليهم. ام ماذا وعلى كل فنألف اللجنة ونجاحها منخرة للأرشاد ولفضيلة زعيمها المفضل رغم ضجرات المغرضين التي اثاروها حولها. اما منافسوه فبرهنوا بصدودهم عن الاشتراك مع اخوانهم فيها اولا وبتثبيط أهتمامهم عن مساعدتها ثانيا انهم لا يخدمون الامصالحهم وانهم في سبيل اهوائهم لا يبالون بالفضيحة حتى من فقرتهم عن العمل الذي لاشائبة في نفعه وكفى بهذا فرقا.

(المجلة) — وردت الينا الكلمة آلائية من اللجنة بعد مقابلة رئيسها وسكرتيرها الأول للحاكم العام في بتافيا تنشرها هنا تحت عنوانها. (شكروثناء). قالت من لم يشكر الناس لا يشكر الله، هكذا جاء في الحديث وهكذا يجب ان يكون طبع المسلم الحق.

باسم لجنة اعانة الحجاج المنقطعين في الحجاز يتقدم احمد محمد السوركتي رئيس اللجنة والسائح العراقي يونس بحري سكرتيرها الأول بخالص الشكر والثناء

وبكل احترام لصاحب المعالي حاكم الهند الشرقية الهولندية العام لما ابداه من الحفاوة والالطف والتشجيع نحوها في اثناء مقابلتهما لمعاليه صبيحة هذا اليوم ١٤ جون ١٩٣٢ وفضلا عن افتتاح معاليه كشف الاء ككتاب الاول «شخصيا» بمبلغ كبير فلقد شكر معاليه اللجنة واعضاءها المحترمين وتمنى لها النجاح في عملها الخيري ووصاها بمواصلة العمل وهما هي اللجنة تشرع بالعمل بعد هذا التشجيع العالي ولسان حالها ينشد «حي على العمل» وستبتدئ بعظماء رجال الحكومة ثم برؤساء البنوك والحال التجارية على اختلاف انواعها . وسيسافر رئيس اللجنة وسكرتيرها الاول الى انحاء جاوا قريبا لتشكيل لجان فرعية ولجمع الاء ككتاب .

(السكرتير : الاول السائح العراقي) (رئيس اللجنة : احمد محمد السوركتي)

اشغلونا . اشغلهم الله

اشغلنا آل باعلوي عن نشر ما يهم نشره بمها جماتهم الشنعاء ولهذا لم نتمكن من الوفاء بوعدنا في نشر شي من الرد على (الحصني) الذي تهجم على شيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه . واظن ان السيد سعيد بن طالب في (بكلوغن) . والسيد عبدالله برواس . والشيخ قاسم اليماني واخاهما الثالث الذي لم نتبين اسمه في (كوت راج . سومطر) وغيرهم ممن الحوا علينا في المبادرة بالرد سيعذروننا من هذا التأخير . ولا سيما وقد ارتئينا طبع ما تجمع من الرد برسالة سمينها (الرد المغني . في هذا كاذيب الحصني) والأدارة ترحب بكل من يساعدنا في تسهيل طبعه وله الشكر سلفا .

* من السائح العراقي *

اعلن ان ما كتبه وانا في العراق بجريدة الاهالي البغدادية الغراء عن الكويت وسمو شيخها الأمير احمد الجابر الصباح المحترم وحضرة مستشاره الملا صالح هو تحت مسؤوليتي وحدي ، وليس لزميلي حضرة الأستاذ الرشيد ادنى علاقة بالموضوع فهو منه برئي

* احد صاحبي مجلة الكويت والعراقي *

* وصول الأستاذ السائح العراقي الى جاوة *

في منتصف محرم وصل حضرته الى بتافيا من الحجاز وقد قابله في الميناء فضيلة الأستاذ السوركتي والسيد حسن عراقي نقيب العرب في بتافيا والأستاذ الجيلاني صاحب (الهدى) وغيرهم من اهل الفضل ونزل في ضيافة الأستاذ السوركتي . وفي

عزم حضرته اصدار جريدة اسبوعية بأسم (الحق) فنتمنى لها النجاح ولحضرته
الزميل الفاضل طيب الالقاة فى هذه الديار •

﴿ مشتركى مجلة الكويت والعراقى ﴾

نرجو ممن لم يسددوا ما عليهم ان يبادروا بأرساله أما الى الأدارة فى بوقور
او الى الشيخ احمد السوركتى . بتافيا •

﴿ مجموعة الكويت والعراقى ﴾

لدينا شئ من مجموعة السنة الأولى فعلى من يرغب فيها مخابرة الأدارة فى
بوقور . او مكتبة المعارف فى بتافيا . او المكتبة النبهاية فى سوربايا •

﴿ خاتمة السنة الأولى ﴾

بعونه تعالى . انتهت سنة مجلتنا الأولى وهى كما يشتهىها محبوبها رفعة وعلا .
وثقة وشرف . سنة واحدة خلعتها بصير لم يتطرقه وهن . وعزم لم تلن قناته .
وجلد اثار حفائظ من (يحسدون الناس على ما آتاهم الله) حسدوها لاعلى شئ
الا على حق قامت به . وباطل هدمت كيانه . ودين حاولت تنقيته من بدع شوهدت
محاسنه . حسدوها فقالوا عنها ما شاءوا وشأت لهم اهوائهم كذبا وزورا •
كضرائر الحسنى قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لذميم

حسدوها فى طريقها ما تخطته بقدم ثابتة . اصفرت منها وجوههم .
وضربوا اخماسهم بأسداسهم . اجتازت شهرتها ما وراء البحار . وحلت من
الأحرار محل الاعتبار . واصبحت مصدرا للحق فى هذه الديار . فحمد لك اللهم
على ما انعمت . وشكر لك على ما تفضلت . ذكر سما . وقدر ارتفع . وآل أن ايها القراء
المحترمون . وبعد ان شرح الله صدر مجلتكم بفوزها على اعداء انفسهم . تستميحكم
العذر برهة من الزمن تسترد فيها ما فقدته من قوة لتنزل فى ميدان الجهاد الحق
مرة اخرى . بسلاح احد . ودليل اسد . وخطة ترضى الحكماء . برهة من الزمن
سنقابل فيها اخوانا مثلكم . وانتعرض لنسيم من فارقناهم من اهل واولاد . فى
بلد هى اول ارض مسد جلدي تراها . (الكويت الكويت) وطنى العزيز الذى
احمل له من الود خالصه . اما الحجاز نجد . فسلام الله على الحجاز ونجد . فألى اللقاء
الى اللقاء يامن بذكرهم سلواي فى الوحدة وصلى الله على سيدنا محمد وسلم •

اعلان

الرد على القاديانية

قررت ادارة فرع الارشاد في بوقور طبع رسالة (لعبد العزيز
الرشيد) رد فيها على (تحفة العرب) لعبد المحيي الحويني احدا ذناب
ميرزا غلام احمد القادياني سماها (تحقيق الطلب في رد تحفة العرب)
تناول فيها جملة من عقائد القاديانية الزائفة وعمما قريب ستظهر
ان شاء الله فنلفت اليها الأنظار •